على وقع تشييع إسماعيك هنية في طهران أمس، هيمن ترقب ردّ إيران وحلفائها على اغتياك رئيس المكتب السياسي لـ»حماس» والقيادي في حزب الله فواد شكر، على بقية الأخبار، وسط استنفار إسرائيلي وتُهديد بردّ مضاد قاس، فيما تضغط مبركا لمنع انفحار الأوضاع

ما بعد اغتیال هنیت

إيران وحلفاوئها ينسّىقون الردّ وححمه

للحديث تتمة..

شهید پودعه شهید

اصر السهلي

كرر الشهيد إسماعيل هنية قوله إنه سائر في درب الاستشهاد، كآلاف فيره. وكمن جهّز نعشه على طريق مرية شعبه ووطنه، ودع الرجل رفاق درب كثيرين، بل أهله وأبناءه وأحفاده جملة «الله يسهل عليهم»، في تهجئة نذ ثورة 1936، وقبل وبعد غسان كنفاني، مروراً بفردان بيروت وماجد بو شرار في روما ومجموعة ما يطلق . . عليهم «السفراء الفدائيون»، وزهير محسن في فرنسا وخالد نزال في ثينا وسعد صايل في لبنان وفتحي الشقاقي في مالطا، وخليل الوزير (أبو جهاد) وصلاح خلف (أبو إياد) وفخري العمري (أبو محمد) في تونس، ومحمد عباس (أبو العباس) عي سجون أميركا بالعراق، ومصطفى لزبري (أبو على مصطفى) في رام الله، ويُحيى عياش والشبيخ أحمّد ياسين وعبد العزيز الرنتيسى وصلاح شحادة وعبد الله صيام في غزة، وغيرهم الكثير في الداخل والخارج، وصولاً إلى الزعيم ياسر عرفات (أبو عمار)، حيث بالفعل بات الشهيد

مثل تلك الاغتيالات التي هدفت لتفريغ الساحة الفلسطينية، أو كسرها، ما نتجت بعد الحزن والألم إلا لملمة لشظایا، لصنع متاریس مانعة لتشظى، وسهماً يشير إلى بوصلة لوحدة. بعد استشهاد أبو العبد (هنية) بساعات قليلة، ارتفعت نبرة الدعوة إلى لوحدة الفلسطينية، ليذكّر أصحابها نفسهم أن ليس لحركة التحرر لوطني الفلسطيني سوى وحدة حالها ومصيرها. مصير لا تراه الصهيونية ىوى مستسلمة أو مستسلمة. والرغبات والرؤى الصهيونية الدموية

بداعميها الأميركيين، ووسط تخاذل عربى غير مسبوق في علنيته، ليستا قدراً محتوماً، ليظن البعض أن مسألة الوحدة على برنامج القاسم المشترك لحقوق وطنية تاريخية ترف. فإن ما يجرى هو مواجهة استكمال الإبادة، ونخر وتفكيك حركة التحرر، لحصرها في المطالبة بخدمات حياتية تحت حراب لستعمر وإرهاب مستوطنيه. أمام نظمة التحرير الفلسطينية فرصة كبيرة، مع كل تلك الدماء والتضحيات، تستعيد مرة أخرى زمام المبادرة، مثلما أراد معظم الشهداء، وشعبها المكافح والمضحى بصلابة. لم تعد تكفى بيانات النوايا الطيبة، وهذا لكيان الصهيوني المتوحد فرحاً على دماء الفلسطينيين، لا يقابَل بتفكك، بل بوحدة تعيد بحق صدق مقولة: «العهد هو العهد». فما المانع أن تستعيد لمنظمة بناء نفسها على أسس وطنية

جامعة، وفي ظهرها شرعية تضحيات

مئات آلاف الشهداء والجرحى،

وتحديات جسام، على مذبح حرية

طفران. **صابر غك عنبري** حيفا ـ العربي الجديد بقي الترقب سيد الموقف في الشرق الأوسط أمس الخميس، بعد

اغتيال رئيس المكتب السياس لحركة حماس إسماعيل هنية في طهرازً والقيادي العسكري في حزب الله فوَّاد شُكَّر في، الضاّحية الحتوبيّة لبيروت، وانتظار ماً سيكون رد إيران وحلفائها بعد توعدهم بالثأر، وسُطّ أستنفار إسرائيلي وأميركي نى المنطقة، وتوعد برد مضاد على أي رد. وقى حين كانت تتكشف المزيد من التفاصُّول عن عملية اغتيال هنية، كانت طهراً و وحلفاؤها ينسّقون حجمّ الرد، فيما تأهّب الاحتلال الإسرائيلي تحسباً لهجمات عليه من ساحات مختلفة، خصوصاً مع زعمة أمس أنه نجح في تصفية قائد «كُتَائب القسام» محمد الضيف في غزة الشهر الماضي، في وقت كانت فيه الولايات المتحدة تحاولُّ الضَّغُّط لمنع تصعيد كبير.

ونقلت وكالة رويترز عن خمسة مصادر أمس، أن مسؤولين إيرانيين كباراً التقوا في طهران ممثلين لحلفاء إيران في المنطقة أمس لبحث الرد المحتمل على إسرائيل. وقالت المصادر إن ممثلين عن حركتي حماس والجهاد الإسلامي، بالإضافة إلى حركة الحوثيين اليمنية، وحزَّب الله اللَّبنانِّي، الاجتماع في طهران. ونقلت «رويترز» عن مسؤول إيراني كبير مطلع أن المباحثات تطرقت «إلى إيجاد السبيل الأفضل والأكثر فعالية للرد على النظام الصهيوني». وقال

أقصى قدر من التأثير. مسؤول إيراني آخر إن المرشد الأعلى على

خامنئي وأعضاءً كباراً في الحرس الثوري

الإيراني حضروا الاجتماع. وكان رئيس

أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد

باقري، قد أكد على هامش تشييع جثمان

هنية ومرافقه في طهران أمس، أن إيران

«تقوم حالياً مع محور المقاومة» بدراسة

طريقة الثأر لدماء هنية، مؤكداً أن «ردنا

حتمى وستكون هناك إحراءات مختلفة

والصهاينة سيندمون على ما فعلوه»، وفق

من جهتها، نُقلُتُ صحيفة نيويورك تايمز

الأميركية عن ثلاثة مسؤولين إيرانيين لم

تذكر أسماءهم، أن خامنتي أعظى خلال اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للأمن

القومى صباح أمس الأول الأربعاء الأمر

بضرب إسرائيل مباشرة، رداً على اغتيال

وكالة تسنيم الإيرانية.

هنية. وقال المسؤولون للصحيفة إر خامنئي أصدر تعليماته للقادة العسكريس طهران لبحث الرد من الحرس الثوري والجيش لإعداد خطط للهجوم والدفاع في حال توسُّع الحرب وضرب إسرائيل أو الولايات المتحدة دعا ىلىنكن حمىع إيران. وأضاف المسؤولون الإيرانيون أن القادة العسكريين الإيرانيين يدرسون هجوماً آخر مشتركاً بالطائرات من دون التصعيدية طيار والصواريخ على أهداف عسكرية في محيط تل أبيب وحيفا، لكنهم سيحرصونّ على تجنب الضربات على الأهداف المدنية وقالوا إن أحد الخيارات قيد الدراسة هجوم

> في طهران، جرت أمس مراسم تشييع جثمان هنّية ومرافقه وسيم أبو شعبان في جامعة طهران بحضور جماهيري حاشد وكبار

«نیوپورځ تایمز»: اغتىاك هنىة نُفُذ بواسطة عبوة ناسفة

من تشييع هنية في طهران أمس (مجيد سعيدب/Getty)

مسؤولون إيرانيون كبار التقوا حلفاءهم في

ىق من إيران وجبهات أخرى، بما فَ_ع ذلك اليمن وسورية والعراق، لتحقيق

الأطراف لوقف الأعمال

المسؤولين الإيرانيين. وقال رئيس البرلمان الإيراني محمّد باقر قاليباف، في كلمة له، إنَّ عَمليَّات الاغتيالُ التي ينفذها الاحتلال «ناجمة عن عجزه وفشله في مواجهة

إذا ظن أن استشهاد القادة سيؤثر في مسيرتنا». وتابع: «سنثأر لدماء الشهيد

المقاومة». وأضاف أن الاحتلال «يخطئ

هنية»، مضيفاً أن «زمن أضرب واهرب قد انتهى»، متهماً الإدارة الأميركية بالتواطؤ

مع الأحتلال في أغتيال هنية، وقال: «نحنّ نعلم أن أي عمل إسرائيلي لا يتم إلا بعلم أميركي». وشدد على أنّ «من واجبناً أنِ نرد في الزمان والمكان المناسبين»، متوعداً بأن «الكيان الصهيوني سيدفع ثمناً باهظاً». من جهته، قال نائب رئيس حركة حماس خليل الْحَيَّة، إن تشييعٌ هنيَّة والصلاة عليه في طهران وقطر، له دلالة على الهدف الذي كانّ يسعى له هنية لأجل وحدة الأمة الإسلامية نحو تحرير فلسطين. وأضاف: «نؤكد لأمتنا وللعالم والأحرار أن شعار: لن نعترف بإسرائيل، الذي كان يردده الشهيد القائد هُنية سيبقى شُعاراً خالداً فينا، وسنلاحق الاحتلال حتى اقتلاعه من أرض القدس وفلسطىن». وشُدد الحيّة على أن «الكيان لصهيوني بارتكابه هذه الجريمة قد أثنت للعالم أجمع أنه مظهر الشر والقتل في المنطقة ٰ». وفيمًا كانت إيران تشيّع أمس هنيةً على أراضيها، تكشفت المزيد من المعطيات عن اغتياله فجر الأربعاء في طهران. ونقلت

صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن

الضاحية، على أن «الإسرائيليين لا يعرفون

أى خطوط حمر تجاوزوا ونحن في كل

جبهات الإسناد دخلنا مرحلة جديدة...

سبعة مسؤولين في الشرق الأوسط، من كنى، مباحثات دبلوماسية مكثفة مع كل من رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد بينهم إيرانيان ومسؤول أميركي، أن اغتيال هنية نُفِّذ بواسطة عبوة ناسفة هُرِّبَت سرأ الرحمن أل ثاني، ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ووزير الخارجية السعودي إلى دار الضيافة في طهران حيث كان يقيم. فيصل بن فرحان، ووزيـر الخارجيا وبحسب المسؤولين، كانت القنبلة مخبأة قُبِل شهرين تقريباً في دار الضيافة، الذي المصري بدر أحمد محمد عبد العاطى وقال باقري كني خلال مباحثاته الهاتفيّة تتم إدارته وحمايته من قبل الحرس الثوري. مع رئيس الـوزراء القطري، إن الاحتلال وقال المسؤولون إنّ تفجير القنبلة نُفُذ من الإسرائيلي باغتياله هنية «قد ارتكب بُعد بمجرد التأكد من وجود هنية داخل جُريمة سَافَرة ضد الأمة الإسلامية ودول غرفته. وهُزّ الانفجار المبنى وحطم بعض المنطقة والشعب الفلسطيني والجمهورية النوافذ وتسبب بانهيار جزئى لجدار الإسلامية الإيرانية واعتدى على الأمن خارجي، بحسب مسؤولين في الحرس القومي لإيـران». وأضـاف أن بـلاده «لن الثوري، وفق «نيويورك تايمز». وكان هنية قد أقام في بيت الضيافة عدة مرات عندما تتنازل عن حقها الذاتي والمشروع في الرد المتبادل على هذه الجريمة الواضحة للكيان زار طهران. وقال ثلاثة مسؤولين إيرانيين الصهيوني». من جهته، أكد رئيس الوزراء إن مثل هذا الاختراق كان بمثابة فشل ذريع

للاستخبارات والأمن لإيران، وسبّب إحراجاً

هائلاً للحرس الثوري، الذي يستخدم المجمّع

للخلوات والاجتماعات السرية وإيواء

عيوف بارزين مثل هنية. وأضاف اثنان من

المسؤولين الإيرانيين أن زعيم حركة الجهاد

الإسلامي زياد النخالة كان يقيم في المنزل

المُجاور، ولم تتضرر غرفته بشكل كبير، ما

وأجرى وزير الخارجية المؤقت على باقري

أعمال رفع الأنقاض عن المبنى السكني

الذي كان موجوداً فيه بمنطقة حارة حريك،

ليُعلن حزب الله رسمياً عن استشهاده

بعدوان إسرائيلي بلغت حصيلته النهائية

يشير إلى تخطيط دقيق لاستهداف هندة.

حدوداً في إجرامه»، وفق بيان الخارجية الإيرانية. وأضاف أن «الشهيد هنية كان شخصية فذة في العالم الإسلامي». وفى مباحثاته الهاتفية متع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، قال باقري كني إن «الكيان الصهيوني تجاوز الخطوط الحمراء بارتكابه هذا الاعتداء الارهاب

القطري أنَّ الاحتلال الإسرائيلي «لا يعرف

وعرض الأمن والاستقرار الإقليميين لمخاطر

لا تنازك عن دعم فلسطيت

أكح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، في ا تصاك مع نائب رئيس المكتب الساسي ليحماس» خليك الحية أمـس، أن «إيـران لـن تتنازل عن دعم فلسطىن»، مضيفا أن «الكيان الصهيوني عاجز وفاشك في سياساته العدوانية»، وأن اغتياك إسماعيك هنية واغتيالات أخرا ، «تعكس المازق الذب يعيشه الصهاينة». وأكد بزشكيان أن ىلادە «ستدعم فلسطىن ومحور المقاومة نعزيمة أكثر قـوة»، مشرأ إلى أن استشهاد هنية في طهران «حسد التلاحم سن أعضاء محور المقاومة».

جادة». من جهته، ندد بن فرحان بعملية الاغتيال و«الاعتداء على سلامة أراضي إيران»، مؤكداً أن المنطقة تمر بوضع متأزة وُخْطِيرٍ، وفق بيان الخارجية الإيرانية،

وداعياً إلى ضرورة خفض التوترات. وأكد وزُيرً الخارجية التركى هاكان فيدان، خلال مباحثاته مع باقري كني أن اغتيال هنية «انتهاك سأفر للخطوط الحمراء وسلامة الأراضي الإيرانية»، مرحباً بعقد اجتماع منظمة التعاون، ومؤكداً أن تركيا أيضاً في عزاء قائد المقاومة الفلسطينية. من جهتةً، ذكر وزير الخارجية المصري بدر أحمد محمد عبد العاطى، أن القاهرة نددت بالاغتبال، مضيفاً أنهاً ترجب بمبادرة إيران، عقَّد اجتماعٌ عاجل للدُّول الإسلامية. على المقلب الأخر، رفعت إسرائيل، أمس الخميس، حالة التأهب تحسباً لرد حزب الله وإيران وحركة حماس، وفق هيئة النُّث العبرية الرسمية، التي أضافت أن «منظومة الدفاع الجوي في حالة تأهب قصوى العتراض أي تهديد قادم من الشمال أو

الجنوب أو الشرق أو الغرب». وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحسب تصريحات نشرها مكتبة بعد زيارة لقيادة الجبهة الداخلية: «إسرائيل مستعدة جيداً وفي جاهزية لأي سُيناريو دفاعاً أو هجوماً. ستُنحمّل مرتكبّ أي عمل عدواني ضدنا، كائناً من كان، ثمّناً باهظاً جداً". من جهته، قال متحدث ماسم الحكومة الإسرائيلية إن إسرائيل بد من كسر هذه الحلقة». وأضاف أن ذلك مستعدة لأى احتمال بعد تهديدات من إيران وحلفائها بالانتقام وأضاف في، إُحاطة للصحافيين: «مرتكب أي عدوان على أسرائيل سيتكلف ثمنا باهظا حدا كائناً من كان». وأفادت القناة الـ12 الإسرائيلية بأعمال تصعيدية». وعن فرص التوصل بأن إسرائيل أبلغت لبنان وإيران عبر قنوات دبلوماسية أنها مستعدة لحرب فحسب، بل يجب تحقيقه». وتابع أنَّ شاملة. وأضافت القناة أن المؤسسة الأمنية من الضروري أن «تتخذ جميع الأطراف الخيارات الصحيحة في الأيام المقبلة، لأن في إسرائيل تستعد لمحموعة من الردود المحتملة تشمل محاولات لاختراق الحدود الشمالية. من جهتها، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أمس، أن أو الذهاب نحو شيء مختلف تماماً وأفضل الجيش الإسرائيلي يُقدّر أِن إيران وحزب بكثير لجميع الأطراف المعنية». الله سينسقان هجوماً ضد إسرائيل

تقديراته بهذا الخصوص إلى الحكومة، إلى جانب خطط عسكرية حول رد إسرائيل على رد إيــران وحــزب الـلـه. وأضافت الصحيفة أنـه في إسرائيل يتعاملون مع احتمالات رد أيران وحرب الله على الاغتيالات بجدية وتابعت أن ضباطاً كباراً في الجيش الإسرائيلي دعوا إلى أن يكون رد السرائيل على هجوم واسع من إيران وحزب الله بهجوم إسرائيلي واسع «وعدم تكرار الخطأ في أعقاب الهجوم الإيراني ليلة 14 إبريل/نيسان الماضي، عندما ردت إسرائيل بهجوم موضعي وليس كبيراً ضد إيران، وألحق ضرراً بالردع الإسرائيلي». وُبُحسب الإعلام الإسرائيلي، رفع سلاَّح الجو الإسرائيلي حالة الاستنفار في صفوفه ألى الحد الأقصى، بالتنسيق مع قيادة المنطقة الوسطى للجيش الأميركي «سُنتكوم»، بحيث تشيّر التوقعات إلّى أزّ سلاح الجو الإسرائيلي سيرد على هجوم إيراني ومن جانب حزب الله بشكل سريع. وُذْكَرِتُ الصَّحْيِفَةُ أَنِ الْأستعدادات الحالية تُذكر بتلك التي كانت في أعقاب اغتيال الجنرال الإيراني، حسن مهداوي، في

دمشق، مطلع إبريل الماضي.

ت.... في سياق متصل، نقلت صحيفة وإشنطن عن مسوَّول دفاعي لم تسمُّه أنَّ التوتر المتزايد في الشرق الأوسط لم يدفع

البنتاغون إلى الإعلان عن أي عمليات

انتشار إضافية، لكن الولايات المتحدة

قامت بتجميع ما لا يقل عن 12 سفينة

حربية في مكان قريب. وقال المسؤول إن

السفن تشمل حاملة الطائرات يو إس

إس روزفلت والسفن الحربية المرافقة لُها،

ومجموعة واسب البرمائية الجاهزة، وهي

قوة عمل برمائية مكونة من ثلاث سفن تضم أكثر من 4000 من مشاة البحرية

والبحارة. وفي هذه الأجواء، نقلت شبكة

سي إن إن الأميركية عن مصدر أن وزير

الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن طلب

من رئيس الوزراء وزير الخارجية القطرى

الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نقل

رسائلً إلى إيران وحزب الله، للتهدئة وعدم

الرد على اغتيال هنية وشكر. وكانت وكالة

الأنباء القطرية «قنا» قد ذكرت الأربعاء

أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن تلقى

اتصالاً هاتفياً من بلينكن نوقشت خلاله

أخر تطورات الأوضاع في غزة والأراضي

وفى تصريحات له أمس، دعا بلينكن

«جميع الأطراف» في الشرق الأوسط إلى

وقُف «الأعمال التصعيدية» والتوصل إلى

اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غُزةً.

وقال لصحافيين في منغوليًا إن الشرق

الأوسط يسير على طريق يؤدي إلى «المزيد

من الصراعات والمزيد من العنف والمزيد

من المعاناة والمزيد من انعدام الأمن، ولا

«يبدأ بوقف إطلاق النار الذي نعمل عليه،

ومن أجل تحقيقه، يجب أولاً على جميع

الأطراف التحدث والتوقف عن القيام

الى وقف إطلاق نار في قطاع غزة، قال:

«أعتقد أن هذا ليس أمراً قابلًا للتحقيق

هذه الخيارات ستحدث الفرق بين البقاء

على مسار العنف وإنعدام الأمن والمعاناة،

على لبنان صيف 2006)». من جانبة

دعاً لامي جميع الأطراف إلى «احترام

القرار الدولي الرقم 1701 وتطبيقه بكل

ىنودە ومندرجاته». كذلك، دعا هيلى إلى

«معالجة كل النزاعات بالحوار والأساليب

الديبلوماسية، لأن العنف ستكون عواقبه

وخيمة على الجميع». وزار الوفد وزير

لُخارجية عبد الله بو حبيب، الذي حذر

من «خطر الانزلاق إلى حرب شاملة». وشدّد

رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري،

أمس الخميس، على أن لبنان لا يريد الحرب

لكنه في نفس الوقت مستعد للدفاع عن

نفسه، وذلك خلال لقائه الوفد البريطاني.

وأشار مُكتب بري إلى أن الوفد أكد آهتمام

بلاده بوجوب الوصول إلى التهدئة ووقف

وأمس الخميس، قدمت وزارة الخارجية

اللبنانية شكوى أمام مجلس الأمن الدولي

وأمام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيق

غوتيريس، طلبت فيها «إدانة الاعتداءات

الإسرائيلية السيبرانية على لبنان والتي

تشكل خطراً جدياً على خدمات الطيران

المدنى فيه». وقدمت شكوى في هذا الصدد

في مقر الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)

مطالعة الاتحاد «باتخاذ الاحراءات التقنية

اللازمة لوقف هذه الاعتداءات ومساعدة

لبنان على ضمان حسن سير شبكات

الاتصالات». كما قدمت الخارجية شكوى

لمجلس الأمن وغوتيريس بشأن اغتيال

شكر. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس

الخميس، استشهاد 515 شخصاً في لبنان

منذ بدء المواجهات بين حزب الله وإسرائيل

في 8 أكتوبر/تشرين الأول حتى 31 يوليو/

تموز الماضيين، وجرح 1641 أخرين.

إطلاق النار في غزة ولبنان.

رداً على اغتيال هنية وفؤاد شكر، وقدّم



ر گرات نارت

الصفدات: اغتبال هنية

نَّالُّ وزيـر الخارجية الأردنية

يمن الصفدي (الصورة)، أمس

تتدحرج نُحو اللهاوية، مُعتبراً أن

اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية

«جريمة تصعيدية» تمثّل خرقّاً

واضحا للقانون الدولى ولسيادة

لدول، وتهدد بتوسع الحرب

قلعمياً وأضاف خيلال مؤتمر

صحافي في عمّان، مع نظيره في

لوكسمتورغَ كزافييه بيتل، أنّه «لا

يجوز أن يكون مستقبل المنطقة

. برهوناً بالانتقامية الفحة لرئيس

الــوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والوزراء المتطرفين في

حريمة تصعيدية

انقرة تمنع التعاون بین «ناتو» وإسرائیك

نالت مصادر مطلعة لوكالة ويترز، مشترطّة عدم ذكر اسّمها، أمس الخميس، إن تركيا تمنع التعاون بين حلف شمال الأطلسي ناتو) وإسرائيل منذ أكتوبر/ تشرين الأُول الْماضي بسبب الحرب على قطاع غزة، كما اعترضت على عل تعاملات الطرفين، بما في ذلك الاجتماعات والتدريبات المشتركة. وأوضحت أن الحلف لا ينبغي أن يتعاون مع إسرائيل باعتبارها يتعاون مع إسر، ـــــــ . شريكاً حتى تنتهي الحرب. (رويترز)

أردوغان: إسرائيك تهدد العالم

سُدّد الرئيس التركي رجب طيب ردوغان (الصورة) لبابا الفاتيكان مُس الخُميس، على ضرورةً الـتــــــرك عـلـــى شبكـل «تــــــالــف نساني قبل فُوات الأوان» ليعم لسلام المسلمين والمسيحيين فى فلسطين. وأضاف، وفقاً لبيانّ نشرته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، أن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والهجوم على لبنان، أظهرا أن «إسرائيل تشكل تهديداً للمنطقة والعالم والإنسانية».



ىكىن تأمل اقامة

دولة فلسطشة قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان، أمس الخميس، ن بكين تأمل إقامة دولة مستقلة، وذلك رداً على سؤال بشأن مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في إيران. وأضافُ خـلالٌ مؤتمّر صَّحَافج دوري أن «الصين تتطلع بصدةً لى أن تتمكن جميع الفصائل الفلسطننية، على أساس مصالحة داخلية، من إقامة دولة فلسطينية مستقلة في أقرب وقت ممكن».

نتنباهو بطبك أمد الحرب اتبهم زعيمان معارضان فى سرائيل، أمس الخميس، رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بإطالية أميد التصرب المستمرة على قطاع غزة وإسباءة إدارتها. وقال زعيم المعارضة يئير لبيد عبر منصة إكس: «300 يوم (من الحرب) والمختطفون (المحتجزون لإسرائيليون) تحت الأرض أنفاق القطاع)، وكل ما تقدمه لنا الحكومة هو حرب تلو أخرى وحرب إلى الأبد». من جهته، نال زعيم حزب إسرائيل بيتنا اليمينى المعارض أفيغدور سَرِمَانَ، لاذاعـة «103 إف إم» الإسرائيلية، إن «نتنياهو رجل لا يتحمل المسؤولية».

هيلي إلى أن «الحلّ لن يكون إلا سياسياً عبر تطبيق القرارات الدولية بما فيها القرار 1701 (الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي

لدة أربعة أسام». كما ألغت شركات طيران

دولية عدة رحلاتها إلى إسرائيل، ومنها

الخطوط الجوية الأميركية والألمانية

فى لبنان، أكد رئيس حكومة تصريف

الأعمال نجيب ميقاتي، أن «إسرائيل

انتهكت السيادة اللبنانية واعتدت على

أرضنا مخالفة القوانين الدولية وتعتدي

يومياً على المدنيين بشكل سافر»، مشيراً

خُلال لقائلة وفداً بريطانياً مكوناً من وزير

الخارجية ديفيد لامي، ووزير الدفاع جون

والفرنسية.

شهداء ىغارة إسرائىلىة واصل الاحتلال الاسرائيلي غاراته في حنوب لينان، أمس الخميس، حيث استهدفت إحداها منزلاً في شمع ـ قضاء صور ، ما أدى إلى سقوط 4



والنَّمَاعِ الشَّمَالِيِّ، وعلى علو متوسط في أجواء القطاع الغربي وصولاً إلى مدننة صور. الشمال، وفقاً لصحيفة معاريف. وكشفت على إسرائيل، قدّم الجيش الإسرائيل بلدية حيفًا، أمس الجميس، أنَّه «وصلتنا تقديرات من قيادة الجبهة الداخلية والجيش بإمكانية بقاء السكان في الملاجئ

> أن يستهدفها حزب الله. كما رفعت وزارة الصحة الإسرائيلية مستوى التأهب في

الحد الأقصى، لشن غارات «تُخلال دقائق معدودة» بعد أي هجوم ضد إسرائيل الله سينسقان هجوماً ضد إسرائيل. وأمس الخميس، نقلت يديعوت أحرونوت عن مصادر قولها إن الجبهة الداخلية ف الجيش الإسرائيلي توجّهت إلى 28 مصنع في الشمال (على التحدود مع لبنان)، بطلب تقريغ ما لديها من غازات سامة خشية من

سلاح الجو حالة الاستنفار في صفوفه إلى وقدر الجيش الإسرائيلي أن إيران وحزب

عسكرية حول المرحلة المقبلة، مع رفع

توقعاته إلى الحكومة إلى جانب خطط

الأسرائيلية التي استهدفت شكر، قال نتنياهو: «لقد أغلقنا حسابات مع محسن

(لقب شكر)، وسنغلق الحسابات مع أي شخص يسيء إلى بلادنا»، مضيفا: «منذّ هجوم بيروت، سمعت التهديدات من جميع الجهات». دورها،أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت، أمس الخميس، بأن إسرائيل نقلت رسالة إلى حزب الله عبر وسطاء وأطراف إقليمية «تحذّره فيها من أن المساس بالمدنيين يعنى الحرب الشاملة». وادّعت في الرسالة أنها

جيش». وفي سياق التأهب لأي هجوم

سبعة سُهداء بينهم طفلان أخوان، و 78 جريحاً. في السياق، ذكرت وكالة مهر الإيرانية، أمس الخميس، أن المستشار العسكري الإيراني ميلاد بيدي «قد استشهد قي الهجوم الاسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية»، وأنه كآن في جوار المبنى الذي كان فيه القيادي شكر. وفي موازاة خطاب نصرالله، كان تتنباهو ِشدد على أن «إسرائيل موجودة في اُستنفار عال جداً»، مشيراً في تصريح صحافي إلى أنه «سنجبي ثمنناً باهظاً جِداً على كُل عمل عدواني ضَدّنا». وكان نتنياهو قد أكد في تصريحات مساء الأربعاء، أن إسرائيل وجّهت ضربات مباشرة لحماس وحزب الله والحوثيين، خلال «الأسابيع الماضية»، من دون أن يتطرق لاستشهاد رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، إسماعيل هنية، الذي اغتيلً فجر أول من أمس الأربعاء في العاصمة الإيرانية طهران. وفي ما يتعلّق بالضربة

«تستهدف العسكريين، أي جيش مقابل

نصرالله: الانتقام لشكر حتمى وأصبحنا في معركة كبرى

الجاهزين لتحمل المسؤوليات ولذا لن

ما يحدث لم يعد جبهات إسناد بل معركة كبرى مفتوحة ساحاتها غزة وجنوب لبنان واليمن والعراق وإيران». ولفت إلى أن «العدو لا يعرف من أين سيأتي رُدُنًا، هل من شمال فلسطين أو جنوبها: وهل سيكون متفرقاً أم متزامناً؟». وكشف أنه طلب من عناصره في الحزب تهدئة العمليات «حتى نستوعب الجو»، وتوجه للإسرائيليين بالقول: «اضحكوا كثيراً وستبكون كثيراً». وإذ نفى نصرالله «بشكل قاطع مسؤوليتنا عن حادث مجدل شمس ونمتلك شجاعة الاعتراف إذا أخطأنا»، أكد أن «اتهامنا بالوقوف وراء حادث محدل شمس ظالم، ويهدف لتبرئة جيش العدو من فرضية

ستقوط صباروخ اعتراضي». وقُتل 12 شخصاً وأصيب آخرون بسقوط صاروخ على ملعب كرة قدم في بلدة مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، السبت الماضي. واتهمت إسرائيل الحزب بقصف الملعب. وقال نصرالله عن اغتيال شكر إن «العدو قال إنه ردّ على عملية مجدل شمس وأعطى عنواناً لشهيدنا القائد الكبير أنه قاتل أطفال مجدل شمس وهذا أكبر تزوير وتضليل». واعتبر أن «هدف اغتيال القادة هو المس بالإرادة والإخضاع لكن مقربين من (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو أكدوا له أن ذلك لن يضعف المقاومة». وشدد على أن «لدى حزب الله جيلاً ممتازاً من القادة الجهاديين

تتحقق أهداف العدو ». ومساء أول من أمس الأربعاء، عثرت الفرق الصحية على جثة شكر وأعلنت انتهاء

اعتبر الأمين العام لحزت الله حسن نصرالله، أمس الخمس، أن «الإسرائيليين لا يعرفون أي خطوط حمر تحاوزوا»، باغتبالهم القيادى فى الحزب فواد شكر ، معلناً أن حيهات الإسناد ىاتت معركة مفتوحة

بيروت. **ريتا الجمّال** حيفا ـ العربي الجديد

توعّد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بالثار للقيادي في الحزب فؤاد شكر، الذي اغتيل الثلاثاء الماضي في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبذ بيروت. وجاء خطاب نصرالله، وسط وعيد إسرائيلي بالردّ على أي هجوم للحزب. وتزامن ذلك مع مواصلة الحراك الدبلوماسي في بيروت، بزيارة بريطانية لافتة، واستمرار دعوات دول عدة لرعاياها لغادرة لبنان.

وأمس الخميس، اعتبر نصرالله أن «ما جرى في الضاحية الجنوبية لبيروت (اغتيال شَكر) عدوان يستوجب الردّ وليس عملية اغتيال فحسب، فيه استهداف للعاصمة ومسان مدنسة ولسس ثكنة عسكرية وقتل مدنيين واستهداف لقائد كبير في المقاومة». وشيدًد في كلمة خلال تشييع شكر في مجمّع سيد الشهداء في



_____ **خلال تشييع شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس** (حسين بيضون)

المراث

لأميركية في العراق

كشفتُ مصادر عُسكريـُة عراقيـة، مس الخميس، عن اتخاد إجراءات

أمنية مشددة داخل قاعدة عين

الأسد في محافظة الأنبار، غربي

لعراق، وقَّاعدة حرير في مُحافُّظَّةً

أربيل، شمالي العراق، حيث تنتشر القوات الأميركية. وجاء ذلك عقب

نُنَّ الولايات المتحدّة هجوماً على

ئتانب حزب الله العراق في منطقة

جرف الصّخر، جنوبي الّعاصمة

بغداد. وقالت مصادر في الجيش العراقي، إن «القوات العراقية

كذلك اتخذت إجراءات أمنية وقق

سيرتبط اسم القائد العام لـ«كتائب القسام»، محمد الضيف أو «أبي خالد»، الذرب أعلن الاحتلاك أمس الخميس قتله بعد سنوات من ملاحقته، بمعركة «طوفان الأقصى»، علماً أن دوره كان حيوياً في مراكمة قدرات «حماس» العسكرية خلال الأعوام الماضية



محمد الضيف

صورة نشرها الاحتلاك زاعماً أنها لمحمد الضيف (اكس)

وكابوس إسرائيك

قابلو*ن* للاستبداك

فتالمحلك المتخصص في الشؤون الفلسطسة في معهد الشرق لأوسط، ومقره واشنطت خالد الجندري، في تصريح لوكالة أسوشييتد برس تعليقا على زعم اغتياك محمد الضيف، إلى أن «إسرائيك استهدفت قادة حماس السياسيين والعسكرييت في الماضي.. لكت القادة قائلون للاستىداك دائصًا».

سنوات، ادعى جيش الاحتلال، في بيان أمس الخميس، أنه نجح في الوصول إلى القائد العام لـ«كتائب القسام» التذراع العشكرية لحركة حماش، محمد الضيف وقتله في غارة استهدفته والقيادي البارز في الكتائب رافع سلامة، في منطقة ، واصي خانيونس في 13 يوليو / تموز الماضى. وفى أول تعليقَ على هذا الإعلان الإسرائيلي، قال القيادي في حركة حُماس

عَزْتُ الرَّسُقُّ، إن تأكيد أو نفيَّ اسْتشهاد أي من قيادات «القسام» هو شان قيادة كتائب القسام وقيادة الحركة، مشدداً على أنه «ما لم تعلن أي منهما فلا يمكن تأكيد أي خبر من قبل أي أطراف أخـرى». وتربع الضيف على عرش قائمة الاغتيالات التي وضعتها إسرائيل على مدار عقود، وسبق أن نجا من أكثر من سبع محاولات اغتيال طاولته خلال

الاغتيال التي استهدفت القائد إسماعيل

هندة الذي كانّ ركناً أساسياً في المفاو ضات».

وبالتالي، وفق طه، «فإن سياسة العبث

وتعطيل المقترح الأخير (الـذي أعلنه جو

ايدن) خصوصاً، دليل واضح على عدم

بعد محاولات متعددة طوال

حصل الضيف وهو الرجل الأول في

صاحب «الأرواح التسعت»

من أسرة فلسطينية لأجئة هُجُرت عام 1948 من قرية القبيبة إلى غزة، حيث نشأ فم مخيم خانيونس للاجئين جنوبي القطاع وظلُّ بعيش فيه قبل ملاحقة إسرائيل له. نَشأ الصّيف المعروف فلسطينياً باسم «أبو خالد» في أسرة فقيرة وعمل مع والده في مجال الغزّل والتنجيد، وأنشأ مزرّعة لتربدأ الدواجن، وعمل سائقاً لفترات، واضطر في بعض الأحيان إلى التوقف عن الدراسة لمساعدة أسرته في تأمين احتياجاتها، وفق عدد من المصادر والمعلومات المنشورة. وحاء لقب «الضيف» الذي يشار إليه نتيجة تنقله فى أكثر من مكان بين غزة والضفة الغربية قبل الانتفاضة الثانية عام 2000، ولكثرة استقباله من الأسر القلسطينية التي كانت تؤويه وتستضيفه من الملاحقات الاسر أئدلية.

مكان ولن يفلتوا منها، كما أن ما قامت

وتقوم به إسرائيل من قتل واغتيالات يحقق

هدفها في عرقلة المفاوضات التي تسعي

لوقف إطلاق النار». وشيدد على أنه «طالما

أن إسرائيل لا تلقى العقاب الذي يردعها،

وطالما أنها تحظى بالدعم والحماية

الجرائم وانتهاك كل القوانين».

العقود الماضية، حتى أطلقت عليه المؤسسة

الأمنية للاحتلال «صاحب الأرواح التسعة»

أو «رجل الموت». ومحمد الضيف هو محمد

دياب المصري، وُلد في غزة عام 1965، وهو

فى عهده تحولت «القسام» لحيش منظم بمتلك وحدات تخصصية

حاء لقب الضيف لتنقله فى أكثر من مكان سن غزة والضفة

لاتفاق وقف إطلاق النار وإطلاق سراح

(القسام) على شبهادة البكالوريوس في

تخصص العلوم من الجامعة الإسلامي

في غزة، حيث كان ناشطاً بارزاً في

لحركة الطلابية خلال فترة دراسته في

الثمانينيات من القرن الماضي، وعُرِف

بهدوئه وذكائه الشديد بين أقرانه. التحق

بصفوف حركة حماس بعد تأسيسها عام

1987، في أعقاب اندلاع انتفاضة الحجارة،

واعتُقلَّ عام 1989 وقضى في سجون

لاحتلال 16 شهراً بتهمة العمل العسكري.

فى أثناء سجنه فى تلك الفترة، اتفق الضيف

مع زكريا الشوربجي وصلاح شحادة،

وهما من كبار قادة «حماس» العسكريين،

على تأسيس خلايا عسكرية تعمل على

تنفيذ عمليات أسر لجنود الاحتلال، حيث

نفذت الخلايا عدة عمليات، كان أشهرها

عملية خطف الحندى الإسرائيلي نحشون

فكسمان عام 1994. فَي أَعَقاب العَملية، ظَل

لضيف ملاحقاً من قبّل الاحتلال، وانتقل

إلى الضفة الغربية المحتلة وأشرف على

تُأسيس فرع «القسام» فيها، وبقى هناك

لـ«كُتائب عن الدين القسام» بعد اغتيال سلفه صلاح شحادة بغارة إسرائعلية، ثم أُدرج عام 2015 على اللائحة السوداء الأمركية «للأرهابيين الدوليين»، كذلك أدرج على قائمة الاتحاد الأوروبي للإرهاب في . ديسمبر/ كانون الأول الماضي. بعد تسلّمه إدارة «كتائب القسام»، أنشأ الضيف أكاديمية لُلتُدريب والتطوير العسكري، كان أول إفصاح عنها بعد الإنسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005. وتُنسب إلى الرجل نجاحات عدة حققتها «القسام»، لُعلَّ أبرزها في ملف الصواريخ، حيث بدأت بإنتاج صواريخ يبلغ مداها بضعة كيلومترات، حتى وصلت إلى مرحلة تغطى جميع مدن فلسطين المحتلة من أقصى جنوبها حتى شمالها. باتت «القسام» في عهده تمتلك سلسلة من الصواريخ، من أبرزها «قسام 1» و«2» و«أم 75» و«عطار 120» و «شمالة 120»، بالإضافة إلى «جي 80»، وهي صواريخ تحمل أسماء قيادات بارزة في «القسام» سبق أن اغتيلَت. وكأن من الصواريخ البعيدة صاروخ «رنتيسي» الذي يشار إليه بـ «ر 160» القادر على الوصول إلى مدينة حيفًا، بالإضافة إلى الصاروخ الذي قصفت فيه «القسام» مطار رامون عام 2021 والذي حمل اسم «عياش 250». بالإضافة إلى ذلَّك، فقد أسهم الضيف في الإشراف على عمليات تطوير في مجالات أخرى، مثل «سلاح الأنفاق»، فضلاً عن مشروع تطوير الطائرات المسيّرة دون طيار عبر مهندسين فلسطينيين وعرب، من أبرزهم المهندس

لسنوات عديدة، لكنه اعتُقل عام 2000 من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. عام 2002، أصبح الضيف القائد العام

مثل «قادفات العاسين 105» المضادة للدروع، بالإضافة إلى إنشاء وحدات متخصصا . لـ «السايبر»، نجحت في تنفيذ عدة عمليات ضد جيش الاحتلال ومؤسسته الأمنية. ورغم قلة المعلومات المتوافرة عن الرجل، فإنه ينسب إليه استقدام عدد كبير من الكفاءات والعقول الفلسطينية لتطوير التسليح وتحسين الجودة التي تمتلكها «القسام» في ظل الحصار الإسرائيلي الخانق. ولعل من أبرز ذلك امتلاك «القسام» لوحدة كاملة من المهندسين تتولى عملية التطوير بشكل دائم في مختلف المجالات وفي عهده تحولٰت «كتائب القسام» إلى جُيش منظم يمتلك وحدات تخصصية مثل «وحدة الهندسة» ووحدة «الضفادع البشرية» ووحدة «الدروع»، بالإضافة إلى الوحدات الصاروخية والمقاتلين الميدانيين. تعرّض الضيف لسبع محاولات اغتيال نُفذت في عام 2001 و2002 و2003 و2006 و2014، وعام 2021 عندما حاولت إسرائيل اغتياله مرتين حينها، فيما كانت أصعب محاولات اغتياله

التونسي محمد الرواري. وخلال عهده

نجحت «القسام» في تطوير أسلحة أخرى

عام 2002. وخلال عام 2014 نجّح الاحتلال في قتل زوحته وابنه الطفل على في غارة استهدفتهم في منزل بحيّ الشيخ رضوان شمال غربيّ مدّينة غزة، وتحدثت المنظومة الأمنية فيهاً عن محاولة الوصول إليه. وخلال اليوم الأول للمعركة الحالية في غزة، ظهر الضيف بصوته وكان يتمتع بصحة جيدة، أعلن فيها انطلاق المعركة وشرح تفاصيلها وأسبابها ودعا الفلسطينيين فر الداخل والخارج إلى الانخراط فيها بقوةً

وفعالية من أجل تحرير المسجد الأقصى. وحتى قبل معركة «طوفان الأقصى»، كان الاحتلال يروج لفكرة أن الضيف مقعد وفقد إحدى عينية، إلا أن الصور التي نشرها جيش الاحتلال في خضم الحرب على غزة أشارت إلى تمتعه بصحة جيدة وقدرته على الحركةُ. وبعدها بأشهر، نشرت المنظومة الاستخبارية للاحتلال صوراً للرجل الأول فى «القسام» برفقة رافع سلامة، قائد لواء خاندونس في «القسام»، في أحد الأماكن بالقطاع، ثم أعادت نشر صوراً من ذات المكان أظهرته بصحة حيدة.

السلام». وكان عبد العاطى ونظيره الأردني

لا يختلف تصرف مؤيدي اليمين الفاشي الإسرائيلي في اقتحامهم قاعدة سدي تيمان العسكرية قاعده سدي ديمان العسكرية التي تحولت إلى معسكر احتجاز وتعذيب لأسرى من حركة حماس، ومن ثم اقتحام قاعات المحكمة العسكرية في بيت ليد مطالبين بإطلاق سراح الجنود المعتقلين بتهم التنكيل الجنسي وتعذيب أسرى من «حماس» عن ذهنية متذي القرار القرار المتالية المتالية عن الله القرار المتالية عن الله القرار المتالية المتالية عن الله القرار المتالية الله المتالية المتا الإسرائيلي باغتيال القائد العسكرى فَى حُزْبِ اللَّهُ فَوَادٌ شَكَرٍ فَى الضاحيَّةُ سي حرب, ــــ حرب .ـــ ري لجنوبية، واغتيال رئيس المكتب السياسي . د... 0 . . 50 . . 1.«حماس» إسماعيل هنية في طهران. مليشيات اليمين المتطرف اقتحمت القاعدة العسكرية بدعم من أعضاء كنيست ووزراء من أحزّاب اليمين المتطرف، رافضة حتَّى اعتقال الحنود المتهمين للتحقيق معهم في التهم الموجهة لهم، وضاربة عرض الحائط بالقوانين والمعاهدات الدولية ولا تخشي من تهم اقتراف جرائم حرب في المحاكم الدولية، على الرغم من أنهم مدركون أنه تحقيق شكلي لن يؤدي إلى لوائح اتهام حدية، وجاء لأرضاء محكمة العدل الدولية. اختصار، هذه المجموعة الواسعة لا تريد احترام القانون الإسرائيلي ولا القانون الدولي. وتقول إنها لا تخشى أي عقاب من القانون الإسرائيلي لأنها مدركة تماماً أن أحداً لن يعاقبها على هذا التصرف. فهي فوق القانون الإسرائيلي ذاته ولا تعير

القّانون الدولي أي احترام. هذه الذهنية تفسر أبضأ تصرف إسرائيل بما هي دولة لا تحترم القانون الدولي ولا مواثيقً دولية ولا حُقُوق إنسان أساسية. إسرائيل اغتالت فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت، وإسماعيل هنية في قلب طهران غير مكترثة بأي قانون دولى أق عقابٍ. هذه الاغتيالات تأتي بعد أن أوضّح صنًاع القرار في إسرائيل، بلسان رئيس الوزراء بنيامين تتنياهو وقبله وزير الأمن

أخرى، أن إسرائيل سترد حتماً على حادثة مجدل شمس. إسرائيل استغلت حادثة مجدل شمس وبنت عليها حجج الرد العسكري. لكنها دأبت على التوضيح أنها لا تريد لهذا الرد أن يؤدي إلى فتح حرب واسعة أو شاملة في الشُمالُ أو المنطقة. كذلك قَّالت الإدَّارة الأميرتَّكية إنها لا تريد توسع الحرب في جبهة الشمال أو امتدادها إلى

حرب إقليمية. واهتمت المؤسسة العسكريا ىأذرعُها المُختَلِفة، منها قيادات حالية وقيادات سابقة ومراكز أبصاث عسكرية وأمنية، بالتوضيح أن الجيش الإسرائيلي غير مهيأ لخوض حرب واسِعة في الشمالّ وأن ثمن ذلك سيكون هائلاً على إسرائيل، عسكرياً وفي الجبهة الداخلية. التقديرات العسكرية الإسرائيلية كافة ادعت في الأشهر الأخيرة أن هناك نقصاً في المعدات العسكرية والذَّخَائِر، وأن هناك نَّقَصاً في القوِّي البشرية في الجيش الإسرائيلي، وأن قدرات الجيش علَّى الحرب في جبهدين ليست

كبيرة. لا ندري إذا كانت هذه الأدعاءات

للجميع أن إسرائيل يمكن أن تدفع ثمناً باهظاً في حال اندلاع حرب واسعة مع حزب الله قد تتوسع إلى حرب إقليم إسرائيل غيرت في الشهر الماضي أسلوب الردود على الهجمات التي تلقتها من محور الإسناد لغرة، إذ ردت بشكّل عنيف حداً على هجوم الحوثيين بطائرة مسيرة على تل

تدفع إسرائيك المنطقة إلى حافة الهاوية بهجماتها التي طاولت

قياداتُ سُياسية وأمنية في حركة حماس وخـزب الله، فُضلاً عن

اقتحام مؤندت اليمين المتطرف معتقك سدي تيمان

اعتداءات

إسرائيك

سياست الدفع

إسرائيك تسعت

قدرات إسرائيك فت تحميع المعلومات

أبيب ومقتل إسرائيلي، وهجمت هجوماً

بريد أن يترك إرثاً سيناسياً سليباً، وأن يُذكر في كتب التاريخ أنه كان مسؤولاً عن أكس إِخْفَاقْ عَسَكُرْيُّ وأمني بِتَارِيْخُ إِسْرائيلْ. لذلك يحاول أنّ يحقق ما يمكّن اعتباره إسرائيَّلياً إنجازات عسكريةً وأمنية، وأن يُوصَفُ بَأْنُهُ رَفْضُ الانصياعُ لمطالبُ الإِدارة الأمدركية ولقيادات الحيش الإسرائيلي وللمعارضة الإسرائيلية. من هنا رفضة لتوصل إلى اتفاق لوقف النار وتبادل الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين في غزة. وقد بات واضحاً أن الاغتبالات الأخبرة ستوجه ضربة قاتلة لجهود الوساطة وقد نقضى على أي احتمال للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل و«حماس». وهذا يعنى، مرة خُرِي، أن إسرائيل لم تكن معنية أصلاً بالتوصل إلى اتفاق وأنها تختار دائما

الحلول العسكرية والهروب إلى الأمام.

إسرائيل تعي تماماً أنه سيكون هناك

رُدود فعل قاسية على عمليات الاغتيال،

وأنها ربما قامت بنفسها بربط الساحات

وتنسيق الردود من طهران إلى صنعاء

عبوراً بالضاحية الجنوبية. وقد أوضحت

التجربة منذ السابع من أكتوبر الماضي

أن قدرات إسرائيل في تجميع المعلومات

والمعطيات والتحسس عالية حداً، يحيث

كانت تملك كافة المعلومات والمعطبات

حول خطط «حماس» لتنفيذ هجوم السابع

من أكتوبر، وأثبتت أنها تعرف وترصد

تحركات القيادات العسكرية الإيرانية في

سوربة والمنطقة، حين اغتالت القيادات

العشكرية في القنصلية الإيرانية في

دِمشق، وها هيّ تعود وتوضح أِن بإمكانهاً

أن تصل لأي شتخصية عسكرية أو سياسية

في المنطقة. إلا أن إسرائيل أثبتت أيضاً أن

تقييمها وتفسيرها للمعطيات وردود الفعل

وتصرف الطرف المقابل لم يكن دائما دقيقاً،

وأخطأت في العديد من الحالات. فقد فشلت

ي تفسير نبات حركة حماس، وأخطأت في

تقديرها لرد إيران على الاغتيال في دمشق

عمليات الاغتيال الأخيرة ترسل رسالة بأز

إسرائيل لا تخشى من حرب واسعة وشاملة

في عدة محاور، وأنها مستعدة للسير لغاية

حافة الهاوية، وأنها كانت تكذب حين تقول

إنها لا تريد حرباً واسعة، ومعها أيضاً

الإدارة الأمدركدة.

عنيفاً على ميناء الحديدة اليمني ودمرت مخازن النفط هناك. وفي ردها على حادثة

محدل شمس قفرت إسرائيل مرة واحدة

. على كل درجات التصعيد وإختارت وإحدةً

من أعلى درجات سلم الردود، بحيث قصفت

الضاحية الجنوبية لبيروت وهي تعرف أن

في هذا تخطباً لكافة الخطوط الحمر . فكيف

يمكنها الآن أن ترد بدرجات أقل على أي رد

تسعى إسرائيل من وراء هذه الاغتيالات

والهجمات إلى ترميم صورة الردع المتأكلة

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول

الماضي. وترمي المؤسسة العسكرية إلى

تحسين صورتها أمام المجتمع الإسرائيلي

بعد أنْ تراجعت بشكلُ كبير، وتريد تغييرُ

. مكانة إسرائيل الاستراتيجية التي تزعزعت

منذ السابع من أكتوبر وما لحقه من هجمات

من محور الإسناد. وتريد أن تثبت أنها ما

زالت قادرة عُلى تنفيد ضربات قاسية فيها

درجات كبيرة من المغامرة، تقترب في هذه

الحالة من المقامرة. بالأضافة للاعتبارات

العسكرية الاسترأتيجية هناك اعتبارات

لمصالح سياسية لتُتنياهو. فهو يسعى

إلى ترميم مكانته السياسية والحفاظ على

التحالف الحكومي، ولا يقل أهمية أنه لا

قاس يمكن أن يقوم به حزب الله.

مقتك 65 مدنياً سورياً

تعديك سن الخدمة

لحيش النظام السوري

أصدر رئيس النظأم السوري بشار الأسد، أمس الخميس، المرسوم

الشريعي الذي يحمل رقم 20 لعام 2024، القاضي بتعديل إحدى مواد قانون الخدمة الإلزامية في

جيش النظام وبحسُب وكالةً

بانًا التابعة للنظام السوري، فإن

. المرسوم الجديد يُعدل سن الخدمة

الوارد في الفقرة (و) من المادة رقم

26 من قآنون خدمة العلم الصادر

بالمرسوم التشريعي رقم 30 لعام

2007، وتعديلاته لتصبح 38 بدلاً

كشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير، أمس الخميس، عن مقتل 65 مدنياً في سورية في بولبو/ تموز الماضي، بينهم 23 طفلاً وثلاث سيدات، وستة بسبب التعذيب. وذكرتُ الشبكَّة أن ثُمانيةُ من هؤلاء قتلهم النظام السوري، واثنین قُتلوا علی ید «هیئة نحرير الشام» (جيهة النصرة سابقاً)، فيما قُتلتُ قوات سوريا الديمقراطية «قسد» أربعة مدنيين، بينهم طفلان اثنان وسيدة، وقتل . . طفل على يد قوات التحالف الدولي، بينما قتل 50 مدنياً، بينهم 18 طُفَلَّا وسيدتان، على أيدي جهات أخرى. (العربي الجديد)

بكين ترفض اتهامات ألمانية بالتسلك

اعتبرت السفارة الصينية فى لمانيا، مساء أول من أمس الأربعاء، أن ألمانيا وجهت اتهامات لا أساس لها ضدها بشأن «ما سمى بالتسلل الإلكتروني»، مُضيفة في بيان أن الصين تعارض بشدّة التلاعب بقضانا الأمن السيبراني. واتهمت برلين، صباح الأربعاء، بكين بالوقوف وراء هجوم إلكتروني ضد وكالة رسم الخرائط الفيدرالية في عام 2021، واستدعت السفير الصيني وو كين لتقديم احتجاج.

تعاون بين إندونيسيا



كشف الرئيس الإندونيسي

المنتخب برابوو سوبيانتو (الصورة)،أمس الخميس، إن إدارته لمقبلة ستحافظ على العلاقات مع روسيا «الصديقة العظيمة» بعد اجتماعه مع الرئيس فلاديمير وتين، مضيفاً في بيان أنه يأمل لى تعاون أقوى في مجالات الدفاع إلطاقة والتعليم. وكان سوبيانتو قد التقى بوتين في موسكو، أول من أمس الأربعاء. ومن المقرر أن يتولى برابوو، الذي يشغل حالياً منصب وزير الدقاع، الرئاسة خلفا لجوكو ويدودو في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

«حماس»: مصر وقطر تدركان إفشال الاحتلال المفاوضات

شكّكت «حماس» بحدية حكومة الاحتلاك فى التوصل لا تفاق وقف إطلاق النار، خصوصاً بعد اغتيال رئس المكتب الساسي للحركة إسماعيك هنية

الحدث

لقاهرة، غزة ـ العربي الجديد

ينما تواصلت مجازر جيش الاحتلال ُلإِسرائيلي في قطاع غزة لليوم الـ300 من َرْطُوفَانَ الأَقصَّى»، شَّككت حُرِكة حماس بجدية حكومة الاحتلال في التوصل لاتفاق . . بقضى بوقّف إطلاق النازّ وإنّجاز صفقة لتبادل الأسرى والمحتجزين، خصوصاً بعد عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لُحركة إسماعيل هنية، أمس الأول الأربعاء فى العاصمة الإيرانية طهران.

وقَّال الناطق بّاسم «حماس»، جهاد طه، ني تصريح لـ«العربي الجديد»، إن «حكومة التحتلال، في كل محطات المفاوضات، كانت تضع العراقيل، وتتبع سياسة التعطيل لإفشّال البّجهود والمسّاعيّ التي كان من شُانها أن تفضي إلى إنهاء العدوان». وأضاف أن «الأشبقاءِ في دولة قطر ومصر، يدركون ذلك تماماً، والشاهد الأخير، هي جريمة

جدية الاحتلال للوصول إلى إنهاء العدوان». وفى السياق، قال المساعد السابق لوزير الْخَارَجِيةَ الْمُصْرِي، السفير رِخَا أَحَمَّدُ حَسَنَ في حديث لـ«العربي الجديد»، إن رئيس

حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «بعد التصفيق المتواصل لكلمته التى تفيض بالأكاذيب والمفالطات أمام الكونغرس . الأميركي بمجلسيه (النواب والشيوخ الأسبوع المَّاضي)، قد شعر باطمئنان تام بأنَّ المشاركة والدعم الأميركي له لم يتأثر بكلُّ ما ارتكبه من جرائم قتل وتدمير وتشريد لسكان القطاع». وأوضح أن نتنياهو «عاد إلى إسرائيل أكثر شراسة وتعطشاً لمزيد من الدماء، فدبر عملية مجدل شمس فح الجولان، ليتخذها ذريعة للاعتداء على حزب الله في جنوب لبنان وقتل قياداته، وتدبير اغتيال هنية، وهو في إيران». ووفق حسن، فإن ذلك «لتوصيل رسالة إلى طهران

لوزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت «بأن

إسرائيل ستلاحق كل قادة حماس في كل

بأن إسرائيل قادرة على الوصول إلى أي مكان في إيران واغتيال من تريد، وتوصيل رسالة إلى المقاومة الفلسطينية في غزة بأنها إِذَا لَم تستَجِب لمطالب تُتتَعاهُو ۚ، فلَّن تنال إلا المزيد من القتل والدمار». وأضاف حسن أن اغتيال هنية، يحقق تهديداً سابقاً

الأميركية، فلن تتوقف عن ارتكاب كل أنواع فى موازاة ذلك شدد وزير الخارجية والهجرة وشيؤون المصريين بالخارج بدر عبد العاطي، في اتصال هاتفي من وزير الخارجية والدفاع الأيرلندي ميهول مارتن، على «استمرار مصر في جهودها مع الجانب الأميركي وطرفى الصراع للتوصل

أيمن الصَّفدي، قد حملا في بيان مشترك، الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين)». وحذَّر أمس الأول، إسرائيل «مسؤُّولية التصعيد عبد العاطى، وفق بيان الخارجية المصرية «من خطورة توسيع رقعة الصراع وضرورة العمل على تحقيق وقف إطلاق النَّار في غُزَّة في أقرب فرصة ممكنة واستئناف عملية

أعلنت مصر استمرار حهودها مع أميركا لوقف اطلاق النار



الخطير الذي تشهده المنطقة حراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وانتهاكات القانون الدولي والممارسات غير الشرعية في الضفة الغربية والاغتيالات السياسية». واستشهد وأصيب عدد من الفلسطينين، أمس، في عدوان الاحتلال المتواصل للتوم

الــ300 عَلى التوالي. ففي مدينة غرة، استشهد فلسطيني وأصيب آخرون، جراء قصف الاحتلال لمحيط دوار الكويت. وفجر أمس، استشهد ثمانية فلسطينيين وأصيب أخرون بجروح مختلفة بعد قصف طيران الاحتلال مركبة مدنية قرب مدخل مخيم المغازي، وسط القطاع. وفي مخيم النصيرات وسط القطاع، قالت مصادر طيبة، إن أربعة لسطينيين استشهدوا وأصيب أخرون بجروح بعد قصف الاحتلال شارع العشرين.

السأبع من أكتوبر الماضي، منهم 35 شهيداً و 55 مصاباً خلال الـ24 ساعة الماضية. إلى ذلك أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن 19 معتقلاً من قطاع غزة. ووفق وكالة الأنباء الفلسطينية (ف) فقد قُدّمت الإسعافات الأولية للمعتقلين المفرج عنهم من سجن عوفر غربي رام الله، من أمام حاجز كيسوفيم

من جهتها أعلنت وزارة الصحة في قطاع

غزة، أمس، ارتفاع حصيلة العدوان المتواصل

على القطاع إلى 39 ألفاً و480 شهيداً،

بالإضافة إلَّى 91 ألفاً و128 مصاباً منذ

الغربية، فيما استهدف فلسطشت حاولوا دخول الأراضات المحتلة عام 1948 تهدف العمل رام الله ـ العرب، الحديد

في ظل العدوان المتواصل على الأراض الفُّلسطينية مُنذَ 7 أكْتوبر/ تشرين الأول الماضي، شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلَّتان، أمس الخميس، اقتحامات نَفُذِها حِنش الأحتالال الأسرائيلي، وسط اعتقالات، فيما تواصلت اعتداءات المستوطنين، الذين استخدموا الرصاص في هجماتهم أمس. يأتي ذلك في ظلّ مضيّ للطات الاحتلال بسياسة الاستيلاء على أراضى الفلسطينيين، إذ أخطرت، أمس، . بالاستبلاء على ثمانية دونمات من أراضى قرية اسكاكا شرق سلفيت. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن رئيس المجلس القروي في استكاكا أسامة ظاهر، قوله إن تلك السلطات أخطرت بوضع اليد على 7902 دونم من أراضي الفلسطينيين في منطقة القنية شمال شرق القرية، وذلك لصُّلحة مستوطَّنة نوفيم حنيا، المقامة على

في غضون ذلك، أصيب ثلاثة عمال فلسطينيين، صباح أمس، برصاص قوات

إلى حافة الهاوية

من وراء هذه الاغتيالات إلى ترميم صورة الردع

والتحسس عالية حدأ



معتقل سدري تيمان، 29 يوليو 2024 (عمير كوهين/رويترز)

متابعة جرائم يومية بحق الفلسطينيين في الضفة

أراضي الفلسطينيين منذ عام 2002. ووفق إحصائية، الشهر الماضي، لهيئة مقاومة واصل الاحتلال ارتكات الاحتلال، إذ ذكر الهلال الأحمر الفلسطين أن طواقمه في جنبن تعاملت مع ثلاث حرائمه فالضفة إصابات بالرصاص قرب قرية فقوعة شرقى الجدار والاستيطان في النصفُ الأول من

> من 26 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين تحت مسميات مختلفة (إعلانات أراضي دولة وتعديل حدود محميات طبيعيا وأوامر استملاك، وأوامر وضع يد لأغراض عسكرية)، منها 11 ألف دونم أعلنت أراضي دولـة، إذ يمكن أن تستثمرها لمصلحة المستوطنين، بالإضافة إلى 15 ألف دونم

استولى عليها الاحتلال وفق إجراء تعديل حدود محميات طبيعية. كما أصدرت تسعة أوامر وضع يد لأغراض عسكرية استهدفت 84 دونماً، وأمراً للاستملاك من أجل شق طريق للمستوطنين استهدف ما محموعه 385 دونماً من أراضي المواطنين. على صعيد آخر، ذكرت مصادر محلية لـ«الـعربـي الـجـديـد»، أن قـوات الاحـتـلال اقتحمت النطقة الغربية من بلدة بيت عنان شمال غربي القدس المحتلة، فجر أمس، برفقة جرافات، وهدمت منزلاً من طابقين ومحلات تجارية، بحجة وقوعه في منطقة مصنفة «ج» وقق اتفاقية أوسلو، أي واقعة تحت الإدارة العسكرية والمدنية الأسرائيلية. من جهتها، ذكرت «وفا» أن

عمليات الهدم طاولت محلين تجاريين في مدينة الخليل، إلى جانب ردم عيني ماء في

العام الحالي، استولى الاحتلال على أكثر

جنين، وجرى نقلها على المستشفى. ووفقّ مصادر محلعة، فإن العمال كانوا يحاولون الدخول الى الأراضى الفلسطينية المحتلة عام 1948 للعمل، فأطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاههم وأصابتهم بجروح في الأطراف. من جهته، أفاد مدير مستشفى

جتنين وسام بكر «وفا» بإصابة شاب رابع بكسور، وصفت إصابته بالمتوسطة. · كذلك، أصيب شابان فلسطينيان برصاص الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، خلال اقتحامه قرية حوسان غرب بيت لحم، إلى جانب اعْتُقال أحد الشَّبِانْ، وفق «وفا» والتي أشارت أمس إلى اعتقال الاحتلال الشات وسام الحتاوي من بلدة الرام شمالي القدس المحتلة، وذلك بعد مداهمة منزلة وتفتيشه والعبث بمحتوياته. وطاولت الاقتصامات والاعتقالات، أمس، مدينة نابلس، وبلدة بيت ريما، شمال

> ستولى الاحتلال على ثمانية دونمات من الأراضي شرق سلفىت

غربي رام الله، وأحياء سكنية بالخليل في

عطايا ونجله الطفل فارس، وصادر مركبته لخاصة خلال اقتحام بلدة كفر نعمة، غرب رام الله، فيما اعتقل الأسير المحرر إصرار البرغوثي من بلدة كوبر، شمالي رام الله. واقتحمت قوات الاحتلال الإسترائيلي، أمس، قرية كفر جمال جنوبي طولكرم، وقرية فلأمية شرقى قلقيلية من جهتها، ذكرت هيئة شوون الأسرى والمحررين الفلسطينية في بيان مشترك مع

الضفة الغربية. كما اعتقل الاحتلال فاروق

اعتقلت أمس الأول الأربعاء وأمس، 35 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية. وأشار البيان إلى أن حصيلة الاعتقالات منذ بدء حرب الإبادة المستمرة بلغت أكثر من 9890 من الضَّفة الغربية تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم ومن أفرج عنهم

في موازاة ذلك، أطلق مستوطن الرصاص على فلسطينيين، مساء أمس، في قرية واد فوكين غربى بيت لحم. وقال رئيس مجلس قروي واد فوكين إبراهيم حروب لـ «وفا»، إن مستوطنا اقتدم القرية ثم توجه إلى بقالة ومزق صورة أحد الشهداء وداس عليها، وعندما حاول شبان التصدي له، أطلق الرصاص الحي عليهم دون إصابات. كما أفادت مصادر أمنية «وفا»، بأن مستوطنين هاجموا منزل الفلسطيني محمد محمود سمرين في أطراف قرية برقا شرقي رام الله، وحاولوا إحراقه، كما أحرقوا مرّكبةً تعود للفلسطيني حسين نعمان بركات.





بدأ مندوبو الحزب الديمقراطي الذين يقع على عاتُقُهم اخُتْيار مرْشحهم لَلبيت الأبيّض، ۗ التصويت إلكترونيأ لتُعيين نائبة الرئيس كَامالًا هاريسُ مرشحةُ عن التحرب، بينما يضاعف منافسها دونالد ترامب تعليقاته العنصرية تجاهها، من دون أن تردعه مناسبة

قرب ترشیح ماریس

تراصب يثير استياء السود بعنصريته

🔀 قبل احتفاء الحزب الديمقراطي، . في منتصف أغسطس/أب الحالي، كما هو متوقع، بترشيخ نائبة الرئيس الأميركي كامالًا هاريس، لخوض السباق إلى آلبيت الأبيض، بمواجهة الرئيس السابق دونالد ترامب في انتخابات الخامس من نوفمبر/ تشرين الثانى المقبل، بدأ الاف المندوبين الديمقراطيين الإدلاء بأصواتهم، أمس الخميس، لتعيين هاريس رسمياً مرشحة الحزب. وتجري عملية الاقتراع هذه، والتي نستّمر عدة أيّام، بالتصويت الإلكتروني، بي مؤشر إضافي إلى الطابع غير الاعتبادي للحملة الآنتُخابية لعام 2024، وسط كل ما شهدته من تطورات، من بينها محاولة اغتيال ترامب المدان قضائيأ وانسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من السباق الرئاسي، ليضاف إليه التراشو الكلامي بين الرئيس السابق الشعبوي، وهاريس التي تكافح من خَلَال حملتُهاً

لمعالجة إحدثى أكبر نقاط ضعفها التى

نرامب: لقد كنت أفضك رئيس للسكان السود منذ لنكولت

إدارة بايدن وبالتالي نائبته، وهي قضية

الهجرة. في حين يستمر ترامب في إثارة

الجدل بتصريحاته الجندرية والعنصرية

أخرها تساؤل المرشيح الجمهوري أمام

محاورين في المؤتمر السنوي للرابطة

الوطنية للتصحافيين السود، أمس

بين مسؤولي الحزب، ومحققة نسب تأييد أعلى من الرئيس في استطلاعات الرأي. كما ستطاعت، وفق استطلاع رأي جديد أُجرته رويترز/إبسوس، الأسبوع الحالي، التقدم بفارق نقطة مئوية واحدة على ترامب، بعدماً كان الأخير يتقدم، وفق استطلاعات الرأي، على بايدن بست نقاط، قبل قرار الانسحاب وتجري مناصب الترشيح الرسمى عادة حضورياً خلال مؤتمر وطنى عآم، باعتبارها انتخابات تمهيدية مفتوّحة، فيما يعقد الحزب الديمقراطي مؤتمرهالعامالحالىفىشىكاغو،من 19إلىّ

الديمقراطية هندية أم سوداء حقاً، ما أثار

موجة من الاستهجان من جمهور بلغ عدده

وبعد أقل من أسبوعين على انسحاب

بايدن من السباق للفور بولاية ثانية، فع

قرار تاريخي أعاد خلط الأوراق تماماً

نجحت هاريس في فـرض نفسِها بـلا

منازع في حزبها، حاصدة دعماً واسعا

22 أغسطس الحالي. لكن المؤتمر سيتحوّل إلى فعالية تعيين مرتقب، إذ إنه مع تحديد ولاية أوهايو مهلة تنتهي الأربعاء المقبل ليعلن الحزبان الديمقراطى والجمهوري اسمى مرشحيهما لـلانــّــــّــاــات، قُرْر الديمقراطيون استباق موعد المؤتمر ومباشرة التصويت إلكترونياً، في إجراء نادر لكن سبق وتم اعتماده عام 2020 في ظل تفشي وباء كوفيد. وبينما تنتهيّ عملية التصويت إلكترونيأ عصر الاثنين المقبل، لم يوضح الحزب الديمقراطي كيفية متابعة الاقتراع بصورة يومية وإعلان

نتائجه. وستخوض هاريس معركة شرسة

مع ترامب في صناديق الاقتراع، في ظل استطلاعات للرأي تشير إلى اشتداد المنافسة بينهما. وقبل أقل من مائة يوم من الانتخابات الرئاسية، صعد المرشح الجمهوري هجماته على منافسته ومضى إلى حد اتهامها، أمس الأول، بأنها تعرّف عن نفسها بأنها سوداء لأهداف انتخابية. وهاريس المولودة من أب جامايكي وأم هندية أميركية، هي أول شخص أسود ومن أ أصول أسيوية يتولى نيابة الرئاسة في الولايات المتحدة. وقال ترامب عن منافستة في السباق الرئاسي «هل هي هندية أم سوداء؟»، مستدركاً في مقابلة بالمؤتمر

وإظهار انتصارنا بصورة غير قابلة للشك.

لقد نجحنا»، مضيفة أن «الأمر متروك لنا

حميعاً الآن لتأكيد الحقيقة التي تعرفها

حميعاً. لنحشد قوانا. سنندح». بالمقابل

أعرب مادورو عن «استعداده لتقديم كل

البيانات»، في كلمة ألقاها أمام محكمة

العدل العليا في البلاد، أمس الأول، حيث

قدم استئنافاً ضُد ما وصفه د «الهجوم

على العملية الانتخابية»، مضيفاً: «أنّا

مستعد لأن يجري استدعائي واستجوابي

والتحقيق معي من قبل الغرفة الانتخابية في كل الجوانب» المتعلقة بالانتخابات.

لكُّنه عبّر عن غضبه تجاه ماتشادو

وأوروتيا قائلاً للصحافيين: «يجب أن

بُكُونًا خُلِف القضيان»، محملاً إناهما

مسؤولية أعمال العنف. ويحسب المُعارضة

فأن 16 شخصاً قُتلوا في الاحتجاجات

التِّي اندلعت في أعقاب الانتخابات. ووفق

ماتشادو فقد جرى توقيف 177 شخصاً،

فيما هناك «11 حالة اختفاء قسرى». من

جهته قال المدعى العام، طارق وليام صعب،

إن 749 شخصاً أو قفوا خلال الاحتجاجات،

وقد يواجه بعضهم اتهامات بالإرهاب،

أفضل رئيس للسكان السود منذ أبراهام لنكولن»، ما أثار استياء الجمهور. ومنذ إطلاق حملتها الانتخابية للبيت الأبيض، الشهر الماضي، واجهت هاريس وابلاً من الهجمات الجندرية والعنصرية على الإنترنت، فيما شككت بعض الحسابات اليمينية المتطرفة في هويتها العرقية. في حين حث زعماء الدرب الجمهوري المشرعين في الكونغرس، وفق رويترز، على الامتناع عنّ الهجمات الشخصية والتركيز على مواقفها السياسية، علماً أن ترامب نفسه استخدم الإهانات الشخصية ضد هاريس، وقال إنه سيتجاهل النصيحة

أف 16 من بلجيكا والدنمارك والنرويج

وهولندا. والتزمت الدنمارك بالتبرع بـ 19

طائرة، في حين وعدت هولندا بتسلَّيم 24

طائرة. ويقود البلدان قواتهما وراء تحالف

دولى لترويد أوكرانيا بطائرات أف 16.

وقالت النرويج أيضاً إنها ستتبرع بست

طائرات مقاتلة من طراز أف 16 الأوكراندا.

ودرّب شركاء أوكرانيا الغربيون الطيارين

وكان الرئيس الأميركي، جو بايدن،

تراجع عن معارضته إرسال مقاتلات أف

16 لكييف، في أغسطُس/آب 2023، عقب

مناشدات متكررة من الرئيس الأوكراني،

فولوديمير زيلينسكي، والأعضاء في حلفً شمال الأطلسي «ناتو» للسماح بإرسالها،

وذلك على الرَّغم منَّ أن الولايَّاتُ المتحدة

لن تقدم أياً من طائراتها الخاصة. وأعرب

مراقبون عن قلقهم من أن أوكرانيا ليس

لديها ما يكفي من مدرجات الطائرات، ناهيك عن أن المتبقي منها لا يزال عرضة

للهجمات الروسية. وكان مستشار الأمن

والموظفين الأرضيين لعدة أشهر.

أوكرانيا تتسلّم طائرات أف 16

ىتخفىف حدة خطابه، مضيفاً فى وقت ... سابق أمام أنصاره في تجمّع انتخابي: «لن أكون لطيفاً!». من جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، في إفادة صحافية رداً على تصريحات ترآمب، في مؤتمر الصحافيين السود، إن «ما قاله للتو مثير للاشمئزاز. إنه مهين». أما هاريس، فقد سارعت بعد ساعات من تعليقات ترامب، أمام أعضاء نادى سيغما غاما رو التاريخي للسود، والذين أجتمعوا فی هیوستن، إلّی اعتبار تصریحاته «تذَّكيراً أحر» لما بدت عليه السنوات الأربع في عهده، حين فاز بالرئاسة عام 2016. وأضافت: «لقد كان العرض القديم نفسه للانقسام وعدم الاحترام»، لافته إلى أن

القومي بالبيت الأبيض، جيك سوليفان،

ذكر سأبقاً أنه من المتوقع أن تدافع طائرات

أف 16 عن القوات الأوكرانية في الخطوط

الأمامية على المدى القصير، وأن تساعد في

واضطر الجيش الأوكراني إلى الاعتماد

على أسطول صغير نسيياً من طائرات

الحقية السوفييتية، حين قاتل لصد الغزو

الروسي بدءاً من 24 فبراير/شباط 2022

ورأى مسؤولون أوكرانيون أن إضافة أف

16 بمثانة «ترقية حيوية» لقوات بلدهم،

لكنهم أكدوا، وفقاً لوكالة أسوشييتد يرس

فىدىرىكو بورسارى:

أف 16 حمك صواريخ

يمكن لطائرات

ستورم شادو

استعادة الأراضي «في المستقبل».

«الشعب الأميركي يستحق أفضل من ذلك. نحن نستحق زعيماً يفهم أن اختلافاتنا لا تفرقنا، فهي مصدر أساسي لقوتنا». وأمام هاريس محطة هامة فَّى الَّايام المقبلة، وهي اختيار مرشح لمنصب نائب الرئيس على تذكرتها في ورقة الاقتراع. وتوحى المؤشرات، بحسب المراقبين السياسيين، إلى أنها تعتزم اختيار رجل أبيض للانضمام إلى حملتها، بما يمكّنها من جذب شريحة أوسع من الناخبين. وكانت تُطرح في هذا السياق أسماء أربعة حكام ولأيات أساسية وسيناتور ووزير، هم حاكم كنتاكي أندي بشير، وحاكم مينيسوتا تيم والز، ووزير النقل بيت بوتيغيغ، وعضو أن حملة هاريس تخطط لمزيد من الإعلانات مجلس الشيوخ عن أريزونا مارك كيلي الرقمية التي ستثير غضب ترامب بشأن هذه إلى جانب حاكم ولاية نورث كارولينا القَضية، وستنفذ فعاليات للمساعدة ورفع روي كوبر، وحاكمة ميشيغان غريتشن ويتمر، واللذين أعلنا أخيراً أنهما لن يكونا مستوى رسالة هاريس. مرشحين للمنصب. لكن فريق هاريس أفاد،

الدورات الماضية، وهو التفاخر بعملها في ملف الحدود، سواء بصفتها المدعى العام لولاية كاليفورنيا أو كنائبة للرئيس، إذ إنَّ بِأَيدِنِ اتَّخَذَّ أَخْيِراً قراراً بِإغلاقِ الْحدودِ كلما بلغ عدد العابرين عبرها 2500 يومياً، إضافة إلى تعديلات على قوانين الهجرة. في حين أطلقت حملتها إعلاناً جديداً على يركز على الهجرة، وذلك تحت شعار «كامالًا المعطل لدينا. دونالد ترامب يحاول إيقافها

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

الأميركية، أن هذه الطائرات لن تغيّر وحدها

مجرى الحرب. ووفقاً للمحلل في مركز

تحليل السياسة الأوروبية في واشَّنطن،

فيديريكو بورساري، فإنه من المرجح أن

يكون لطائرات أف 16 ثلاث مهام أساسية

موضحاً، في حديث لوكالة أسوشييتد

برس، أن المهام هي «اعتراض الصواريخ

والطائرات من دونّ طيار الروسية، وقمع

أنظمة الدفاع الجوي للعدو، وضرب مواقع

القوات الروسية ومستودعات الذخيرة

بصواريخ جو ، أرض». وأضاف بورساري

«بمكن لطّائرات أف 16 حمل صواريخ كروزّ

من ستورم شادو البريطانية، التي تطلق

من الجوِّ، وقدمتها بريطانيا العام ألماضي

لأوكرانيا، ويزيد مداها عن 250 كلومتراً،

وكشف أيضاً أن أوكرانيا قد «تحصل على

صواريخ جو . جو بعيدة المدى، من شأنها أن

تهدد القادفات والطائرات المقاتلة الروسية.

وستسمح الرادارات المتقدمة لطائرة أف

16، للطيارين الأوكرانيين بتحديد أهداف

بعيدة واستهداف طائرات ميغ 29 وسو

27 وسو 24» الروسية. ومع أن السيطرة

على السماء جزء أساسي من الحملة البرية

للحرب، لقدرة الطائرات على توفير غطاء

جوى للقوات البرية، لكن دعم تحركات

القوآت الأوكرانية على خط المواجهة قد

يكون محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لطائرات

. أف 16، نظراً لأنظمة الدفاع الحوي الروسية

المتطورة. أما بحسب مآرينا ميرون، من

قسم الدراسات الدفاعية في كينغز كوليدج

. لندن في بريطانيا، فإنَّ أمام أُوكرانيا

تحديات عدة مرافقة لوصول طائرات أف

16. ولفتت، في حديث لوكالة أسوشيبتد

برس، إلى أن تدريب الطيارين الأوكرانيين

استمر تسعة أشهر تقريباً في الولايات

المتحدة وأوروبا، وهو بمثابة دورة مكثفة

مقارنة بالدورة المعتادة التي تستغرق ثلاث

سنوات. وأضَّافت أن طائراتَّ أف 16 تتطلب

أيضاً عدداً كبيراً من الأفراد في الصيانة

ورافعات الذخائر ومحللي الاستخبارات

وطواقم الطوارئ. كما يتوجب على أوكرانيا

أيضًا إنشاء شبكة من محطات البرادار

وحظائر الطائرات وإمدادات قطع الغيار

وأنظمة التزود بالوقود. ويجب أيضاً أن

تكون المطارات عالية الجودة ضرورية

أيضاً. وتطرقت ميرون أيضاً إلى احتمال

تردد الطيارين الأوكرانيين، غير المتمتعين

بخبرة قتالية، في الانخراط في مواجهات

(العربي الجديد، أسوشييتد برس، رويترز)

حوية عنيفة.

مما قد يضرب أهدافاً داخل روسيا».



هاريس في اتلانتا، الثلاثاء الماضي (كيك مازا/الاناضول)

حملة هاريس

نخطط لإعلانات رقمية ستثير غضب ترامب

متاىعة

مادورو مهدد بالتوقيف دوليأ

مع إصرار الرئيس الفنزويلي المنتهية ولايته نيكولاس مادورو، على فوزه في الانتخابات، وسط تشكيك المعارضة، قد تصدر «الحنائية الحولية» مذكرة توقىف ىحقە

لا يزال التشكيك بحبط بنتائج الانتخابات لرئاسية الفنزويلية، التي أحريت الأحد الماضي، من دون إصدار المجلس الانتخاب الوطنيَّ، المَّرتبُّطُّ بِالنظَّام، بِيانًّا تفصيلنًّا بالأصوات، حتى أمس الخميس، بدعم إعلان الرئيس المنتهية ولايته نيكولاس مادورو فوزه، والـذي أعقبه احتجاجات أسفرت عن قتلى. وبينما دعت زعيمة المعارضة في فنزويلا، ماريا كورينا ماتشادو، أنصَّارها إِلَى التحرِّكُ ضدُّ نظَّام مادورو لإجباره على التراجع عن إعلان فوزه، إذ بحسب المعارضة فإن مرشّعها،

نشف الدبلوماسي الكوري الشماا

المنشق ري إيل غيو، أن كورياً الشمالياً

راغبة في إعادة فتح المحادثات النووية مع

لُولَابَاتُ الْمُتَحِدَّةِ، إِذَا أُعِيدِ انْتَخَابُ دُوْنَالُدُ

ترامب رئيساً. وأوضح ري، الذي فرّ أُخبراً

إلى كوريا الجنوبية، لوكالة رويترز، أن

بيونغ يانغ «تعمل على وضع استراتيجية

. تَفَاوض جديدة». وري هُو أرفَع دبلوماسم

كوري شيمالي انشق عن النظام، منذّ

انشقاق نائب سفير كوريا الشمالية فم

بريطانيا، تاي يونغ هو في عام 2016

. ونُشرت مقابلة ري، أمس الخميس، وهي

ول مقابلة إعلامية له منذ الإعلان في

يُونيو/حزيران الماضي، عن انشقاقه فيَّ

نُـوَفُمُبِر/تَشَرين الثاني المَّاضي خلال

وجوده في سفارة بالادة في كوبا، قبل

إدموندو غونزاليس أوروتيا، هو الفائز في الانتخابات، يتعرّض مادورو لضغوط دولية متزايدة لإبراز أدلة تثبت صحة فوزه، والذي قد يفتح المحال لاحقاً لحقية حديدة من العزلة الدولية. وأعلنت الولانات المتُّحدة، أمس الأربعاء، أن أوروتيا فأز «بفارق ملايين الأصوات» على مسادورو. وأوضح مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون أميركا

اللاتينية، براين نيكولز، في خطاب أمام منظمة الدول الأمسركسة (تضم دول الأميركتين الشمالية والجنوبية)، في مقرها بالعاصمة الأميركية واشتنطن، أنَّ النتائج التي نشرتها المعارضة، تشير إلى أن «فرز هذّه النتائج التفصيلية تُظُهر بوضوح نتبحة لا يمكن دحضها: لقد فاز دموندو غونزاليس بنسبة 67% من هذه ألأصوات مقابل 30% لمادورو». وكانت الولايات المتحدة قد انضمت إلى الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة، من بينها البرازيل، في، مُطَّالَــة نظام مادورو بنشر نتائج التَّصويت مفصِّلة، إذ حذَّر البيت الأبيضَ أمس الأول، من أن صبره وصبر المجتمع

الدولي «ينفد» مع فنزويلا. من جهته، أعلن الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية، لويس ألماعرو، أمس الأول، أنه



مادورو في محكمة العدل العليا بكراكاس أمس الأول (ييدرو نارسيس ما تَبِ/ الأناضول) سيطلب من المحكمة الحنائية الدولية ادانة



بحق المسؤولين الرئيسيين بمن فيهم مادورو». ونشرت المعارضة محموعة مادورو، وإصدار مذكرة توقيف بحقه، كبيرة من البيانات التي تقول إنها تظهر على خلفية «حمام الدم» في فنزويلا، مع فوز مرشّحها على مـادورو بفارق كبير تواصل التظاهرات احتجاجاً على إعلان كما أشبارت إليه استطلاعات الرأى قيل فوزه. وكتب ألماغرو على منصة إكس أن لانتخابات. وقالت ماتشادو، مساء أمس «مادورو وعد تحمام دم. وهذا ما تفعله. الأول، على «إكس»: «أمضينا أشهراً في بناء حان الوقت لكي تصدر المحكمة الجنائية منصة صلبة يمكنها الدفاع عن التصويت، الدولية بيانات اتهام ومذكرات توقيف

فيما أعلن الجيش مقتل شخص وأصابة 23 في صفوفه خلال الصدامات.

بيونغ يانغ أن القضية قد تمت تسويتها بعد أن اعترفت بخطف 13 مواطناً يابانياً

وقالت إن المفقودين إما لقوا حتفهم أو

أن مكان وجودهم غير معروف. وحول

انشقاقه عن كوريا الشمالية، أوضح ري

رويترز، أمس الخميس، أن الدفعة الأولى من «تسليم طائرات أف 16 اكتمل». ولم يرد سلاح الجو الأوكراني على الفور على طلب من «رويترز» للتعليق. ومن شأن هذه الطائرات أن تغير طبيعة القتال الأوكراني ضد القوات الروسية. بدورها، كشفت وكالة بلومبيرغ، أمس الخُميس، أن أوكرانيا تلقُّت

السنوي للرابطة الوطنية للصحافيين

السود في شيكاغو، بالقول: «لكن أتعلمون،

أنا أحترم كلا منهما، لكن من الواضح أنها

لا تحترمُها، لأنها كانت هندية منذ البداية،

وفجأة تحولت وأصبحت سوداء». وبدأت

المقابلة في أجواء توتر حين سردت راشيل

سكوت، مراسلة شبكة «إية بي سي» نيوز

الأميركية، سلسلة التعليقات العنصرية

التي أدلى بها ترامب، متسائلة عن ست

دعم الناخبين السود له، بينما وصف

ترامب السؤال بأنه «فظيع» و «عدائي»

و «وصمة عار»، وأن الشبكة هي شبكة

«مزىفة». وأضاف متفاخراً: «لقّد كنت

تسلَّمت أوكرانيا أوك

دفعة من طائرات أف

16 أمرركية الصنع، من

دون الكشف عن تفاصيل

إضافية. ومن شأن هذه

بعد فترة طويلة من الانتظار، تم الاعلان

أخدراً عن وصول أول دفعة من طائرات

أف 16، أميركية الصنع، إلى أوكرانيا،

رغم الحديث عن أنها لم تُستخدم

حتى الآن «سوى في الدفاع الجوي»، لا

العمليات الهجومية. ومساء أول من أمس

الأربعاء، أعلن وزير الخارجية الليتوانم

غايربيليوس لاندسبيرغيس على منص

إكس (تويتر سابقاً)، أن «طائرات أف 16

أُصبحتُ فَى أوكرانيا. ما كان مستحيلاً

في السابق بات ممكناً». كما أكد مسؤول

أميركي، طلب عدم نشر اسمه، لوكالة

الطائرات تغس طسعة

«عدداً صغيراً» من هذه المقاتلات، مشيرة في تقرير إلى أنه ليس من الواضح ما إذا كأن الطيارون الأوكرانيون، الذين تدربوا مع حلفائهم الغربيين على مدى الأشهر الماضية، في الخارج بما في ذلك في الولايات المتحدة، سيكونون قادرين على استخدام الطائرات الحريبة على الفور أم أن العملية ستستغرق وقتاً أطول. ورفضت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأوكرانية، ديانا دافيتيان، التعليق، كما رفض المتحدثون باسم وزارة الدفاع الأميركية ومجلس الأمن القومي الأميركي الرد على طلبات التعقيب، بحسب «بلومتيرغ». في المقابل، سارع المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الخميس، إلى تكرار أن «طائرات أف 16 المسلّمة إلى أوكرانيا سيتم إسقاطها»، مضيفاً في تصريحات صحافية أنه «لن يكون لها تأثير يُذكر على ساحة المعركة». وبحسب صحيفة ذا تليغراف البريطانية،

فإن أوكرانيا تتوقع استلام 79 طائرة

No. of Lot, Line of Lot,

زيلينسكي في حظيرة لطائرات أف 16 في ضواحي بروكسك، مايو 2023 (اربك لالمان/فرانس برس)

تكرار ما حصك مع أوباما

تداوك انصار دونالد ترامب على وسائك التواصك الاجتماعي اسئلة حوك ما إذا كان عرق كامالا هاريس مذكوراً في شهادة ميلادها، في تكرار

لما وُجّه سابقاً ضد الرئيس الأسبق

بـــاراك أوبــامـــا (الــصــــورة). ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أوك من أمس الأربعاء، عن أندرا غيليسبب، الأستاذة المشاركة ضب العلوم السياسية بجامعة إيموري، قولها: «لا أعتقد أن أب شخص قد جـرت التشكيك باحتضانه هويته الـســوداء بنفس الطريقة» التي تواجهها هاريس.

مساء الثلاثاء الماضي، أنها «لم تتخذ بعد» قرارها بهذا الصدد. والأمر الوحيد المؤكد أنها ستجول مع المرشح الذي تختاره على ما لا يقل عن 7 ولايات، الأسبوع المقبل، بدءاً بفيلادلفيا في ولاية بنسيلفانيا الثلاثاء، بحسب وسآئل الإعلام الأميركية، قبيل مؤتمر شيكاغو، حيث ستتم مراسم

أما على صعيد المنافسة، فقد انتقلت هاريس إلى مواجهة ترامب من خلال قضية الحدود، وهى قضية ذكرت صحيفة بوليتيكو الأميركية، أمس الأول، أن حملتها لا يمكن أن تتجاهلها. وفي تجمّع حاشد في أتلانتا، الثّلاثاءالماضي، حاولت هاريس اتخاذ موقف غير مألوف بالنسبة لمعظم الديمقراطيين في حسّاباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، هاريس تناضل من أجل إصلاح نظام الهجرة (الهجرة)». ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحملة، طلب عدم الكشف عن اسمه إذ إنا غير مخوّل للحديث عن استراتيجية الحملة،

مقتك 19 شخصاً

على جزيرة متنازع عليها

أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس

لخميس، بأن قوات الصواريخ

الروسية أجرت تدريبات على

جزيرة متنازع عليها بين اليابان

وروسيا. وذكرت وكالة إنترفاكس

لُرُوسية للأنباء أن التدريبات

نىملت تحريك وتمويه مركبات

روسية على جزيرة ماتوا. وكانت القوات السوفييتية قد استولت في

نهاية الحرب العالمية الثانية (1939

. 1945) على أربع جزر قبالة جزيرة هوكايدو اليابانية، تُعرف باسم

جزر الكوريل في روسياً وباسم الأراضي الشمالية في اليابان. ومنذ ذلك الحين، تخضع هذه

الجزر لسيطرة روسيا. وحال هذا

النزاع دون توقيع الدولتين معاهدة

أعلنت وزارة الخارجية المولدوفية، أمس الخميس، طرد دبلوماسي

ي السفارة الروسية بعد الكشفّ

عن قضية تجسس جديدة تتعلق بموظفٍين رسميين مولدوفيين أوقفا

أخيراً بتهمة «الخيانة والتأمر».

وأعلّنت الخارجية في بيان أن الدبلوماسي، الذي لم يُكشف عن

اسمه، صُنَّف «شخصاً عَير مرغوب

فيه» لقيامه «بنشاطات لا تتوافق

مع وضعه»، واستدعت السفير

لروسي أوليغ فاسنيتسوف

(الصورة) لإبلاغه بهذا القرار.

انفجار في نيجيريا فشف العنصر في مليشيا موالية للجيش النيجيري إبراهيم ليمان، أمس الخميس، أن انفجاراً وقع، مساء أول من أمس الأربـعـاء، في قريـة كــاووري في ولايــة بـورنـو، شُمَال شرقي تيجيرياً، أسفّر عن مقتل 19 شخصاً وإصابة 27 بجروح. وجاء الهجوم بعدما قتل انتحاريون 32 شخصاً في منطقة غووزا في ولاية بورنو قبل أسابيع عندما أستهدفوا حفل زفاف ومستشفى وجنازة.

سلطات ىنغلادش تفرج عن قياديين طلاب



أعلن نبائب رئيس الشرطة في بنغلادش جنند علم ساركار، أمس لخميس، أنه أُطلُق سراح ستة نياديين من الطلاب الذين نشطوا ي احتجاجات الحركة المناهضة لنتظام الحصص الوظيفية في الخدمة المدنية، التَّى أدَّت إلَى مقتلُّ 206 أشخاص على الأقل. واعتقلت الشرطة القياديين الأسبوع الماضي، ومن بينهم زعيم الحركة ناهد اسلام (الصورة).

القضاء التركب يرفض تحريد نائب من مقعده

قضُتّ المحكّمة الدستورية في تركدا، أمس الخميس، بَأَنَّ قرارًّ البرلمان بخصوص تجريد النائب المعارض المسجون جان أتالاي من مقعده «باطل ولاغ». وحُكم على أتالاي بالسجن عام 2022 بعد إدانته بمحاولة إطاحة الحكومة من خلال تنظيم احتجاجات على مستوى البلاد في حديقة جيزي عام 2013، بالتنسيق مع رجل الأعمال عثمان كافالا المسجون أيضاً، إلى جانب ستة أُذرين. وينفى جميعهم التهم الموحهة إليهم. وفي يناير/ كانون الثاني، جرد البرلمان أتالاي من مقعده بعد صدور حكم قضائي.

كوريا الشمالية تنتظر تراصب لاستئناف الصباحثات النووية

إلى سيول. وأوضح ري أن كوريا الشماليا وضعت روسيا والولايات المتحدة والعامان على رأس أولويات سياستها الخارجية مشيراً إلى أنه «في الوقت الذي تعزز فيه العلاقات مع موسكو، كانت بيون يانغ حريصة على إعادة فتح المفاوضات النووية إذا فاز ترامب... (في الانتخابات الرئاسية الأميركية) في الَّذامس من نوفمبر» المقبل. وقال ري إنّ «دبلوماسيم بيونغ يانغ يضعون استراتيجية لهذ السيناريو بهدف رفع العقوبات عن برامج أسلحتها وإزالة تصنيفها دولة

راعية للإرهاب والحصول على مساعدات

بالدبلوماسية النوويةً. وقال: «كيم جونغ

والاقتصاد»، مشدّداً على أنه «بفضل

أون لا يعرف الكثير عن العلاقات الدولية

عن الموقف الحالي لكوريا الشمالية، بعد التصريحات الأخيرة التي تخلت

عن إمكانية الحوار مع الولايات المتحدة

وانهارت قمة بين الزعيم الكوري الشمالي

كيم جونـغ أون وتـرامـب فـى فيتنـام في

عام 2019 بسبب العقوبات، التي ألقي ري

باللوم فيها جزئياً على قرار كيم بتكليف

قادة عسكريين «عديمي الخبرة وجاهلين»

وحذرت من المواجهة المسلحة.

والدبلوماسية، أو كيفية إصدار حكم وكشف ريّ أن «كوريا الشمالية تلقت المساعدة في تكنولوجيا الصواريخ

وتشير تصريحات ري إلى تحول محتمل

بشأن قضية المختطفين. وتعتقد طوكيو أن 17 من مواطنيها اختطفوا، عاد خمسة كنت أضمره تجاه النظام». منهم إلى اليابان في عام 2002، بينما ترى

انخراط الروس في تعاملات غير مشروعة، لم تعد كوريا الشمالية بحاجة إلى الاعتماد

على الولايات المتحدة لرفع العُقوبات، مما

بعنى بشكل أساسى أنها جردت واشنطن

أما بشأن العلاقة مع اليابان، فتطرق ري

من ورقة مساومة رئيسية واحدة».

أنه درس في مدرسة فرنسية في الجرّائر، وعاش إلى جَّانب والده، الذِّي كأن مراسلاً لى رغبة رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في مقابلة كيم، لكن قضية الله اطنين لوسائل إعلام حكومية، في كوبا. وأضاف أنه «كان يتخيل الحياة في توريا الجنوبية لبابانيين الذين اختطفتهم كوريا الشمالي منذ طفولته»، لكن اللحظة المفصلية حلَّت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، عندما رفضت بيونغ يانغ طلبه للحصول تبقى حجر عثرة. ووفقاً لري، سيسعى كيّ على علاج طبى في المكسيك، على نفقته إلى عقد قمة مع اليابان، بهدف الحصول على مساعدة اقتصادية مقابل تنازلات الخاصة، بسبب تمزق غضروفي في رقبته. وقال ري: «لقد فجر ذلك كل الاستناء الذي

وسط تراجع إيرادات مصر من نهر النيك، واحتجاج فلاحين مصريين على عدم وصوك مياه الري، تلزم القاهرة سياسة عدم التصعيد مع جوبا في ملف سد النهضة. ويتحدث خبراء عن مخططات ضد الدولة المصرية، في ظك صمت إعلامي رسمي

القاهرة تختار عدم التصعيد رغم الضرر المائي

مكء سد النهضة الإثيوبي

القاهرة. العربي الجديد

🕶 لا تزال الحكومة المصرية تلتزم سياسة عدم التصعيد مع إثيوبيا في قضية سد النهضة الذي بنته الأخيرة، وتخشى الأولى بشدة من أن يؤثر على حصتها من مياه النيل، بما يضر بكل سبل الحياة في البلاد. ووصلت إثيوبيا إلى المنسوب النهائي للملء الخامس للسد، قبل الموعد المحدد فى العاشر من سبتمبر/أيلول المقبل، وسط تراجع إيرادات مصر من حصتها من مياه النيل لأكثر من 30%، إذ بدأ التعويض منّ بحيرة ناصر الاصطناعية، والمعروفة ببحيرة السد العالى.

وقال رئيس الوزراء المصرى مصطفى مدبولي، في حديث مع صحافيين مصريين، الثلاثاء الماضي، إن «هذا الملف له حسابات بالغة الدقة، فكُل خطوة يتم اتخاذها يتم . حساب تداعباتها جيداً، لذا فأي قرار يتم اتخاذه يكون في إطار سيناريوهات عديدة تراعى مسألة الحفاظ على مصالح الدولة المصرّبة». وأضاف أنه «مهما حدث من خلافات لابد من اتباع سياسة حسن الجوار مع هذه الدول (الجارة)، فنحن لا يمكننا أن ننسلخ عن الدول التي تقع في محيطنا». ووفقاً لمعلومات حصّلت عليّها «العربي الجديد»، فإن إثيوبيا انتهت من نحو 85% من الملء الخامس، فيما تضررت الحصة المصرية حتى الآن، وفقا لتقديرات رسمية، بنسبة تتراوح بين 20% إلى 30%. وعادة ما تتجه الحكومة المصرية إلى اللجوء لمخزون بحيرة ناصر لتعويض العجز في الحصة المصرية، جراء عملية ملء السد آلإثيوبي، على أمل تعويض الكميات المصروفة منّ بحيرة ناصر في مرحلة لاحقة عقب تحاوز صدمة النقص الحاد في الحصة المصرية. وتنفذ أديس أبابا عملية الملء الخامس واستكمال عمليات البناء التي تجاوزت 95% بينما لا توجد أي اتصالات، سواء مباشرة أو غير مباشرة، بين القاهرة وأديس أبابا منذ الإعلان الرسمي عن فشل آخر حولات التفاوض. وفي الوقت الذي لا تتناول فيه وسائل الإعلام المصرية قضية سد النهضة، في ظل وقف جميع برامج الـ«توك شو» المصرية في القنوات التابعة لـ«الشركة المتحدة» المملوكة لجهان المخابرات العامة، والتعتيم على الحديث عن منسوب المياه في بحيرة ناصر، اكتفت القاهرة، على الأقل قى العلن، بالإجراءات الرسمية. إجراءات مثّل مخاطبة الاتحاد الأوروبي وواشنطن، من أجل الحصول على نعويضات مالية ومنح، تحت بند تعويض العجز المائي، والذي تسبب في أضرار على نطاق واسع، إذ احتج فلاحون في محافظات مصرية مختلفة، منها الفيوم، بسبب جفاف الأراضي لعدم وصول مياه الري. وحول الوضع المائى لكل من مصر

نحو تصعيد كبير، أم تهدئة كبيرة؟



عاملات في موقع سد النهضة الإثيوبي، فبراير 2022 (ميناسي وومديمو هايلو/ الاناضول)

عباس شراقى: مخزون بحيرة السد وصك

وإثيوبيا في ظل عملية استكمال ملء سد النهضة الإثيوبي، قال أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، عباس شراقي، في حديث لـ«العربى الجديد»، إن «مخزون بحيرة سد النهضة الإثيوبي، وصل إلى نحو 45 مليار م3، بزيادة قدرها نحو 4 مليارات م3 منذ بدء التخزين في 17 يوليو/تموز (الماضي)». وأضاف أنه «من المتوقع أن يستمر التخزين حتى الأسبوع الثاني من سبتمبر المقبل، للوصول إلى منسوب 640 متراً فوق سطح البحر، بإجمالي تخزين 64 مليار م3»، لأفتأ إلى أنه «قد يتم فتح بعض بوابات المفيض العلوية قبل اكتمال التخزين». من جهته، قال أستاذ هندسة

لـ «العربي الجديد»، إنه «خلال الأسبوع الأول من شبهر يوليو/تموز الماضي، جرت أحداث بهدف تنفيذ أحد أهم المخططات على الدولة المصرية، في ظل صمت إعلامي رسمى، وكأن ما يحدّث لمقدرات الدولةً المصريَّة المائية هو أمر يهم شعبا آخر غير. المصرى». وأوضيح أن «أول هذه الأحداث، زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي (أبي أحمد) للسودان ولقاؤه رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، حيث تشاورا حوّل سد النهضة».

وأضاف أنه «عقب هذا اللقاء تم توقيع اتفاقية بين الإمارات وجنوب السودان بهدف توفير 13 مليار دولار للاستثمار في القطاع الزراعي بجنوب السودان، وبعد توقيع اتفاقية القرض الضخم، أعلن برلمان جنوب السودان التصديق على اتفاقية عنتيبي»، وهي اتفاقية الإطار التعاوني لدول حوض النيل مجتمعة. وتابع: «بعدها فتحت إثيوبيا أحد التوربينات العلوية بالكتلة الشرقية، بحيث يعمل بالتبادل مع أحد التوربينات المنخفضة، ليبدو الأمر وكأن هناك مزيداً

تلك الأحداث، وهو أن محادثات أبي أحمد مع البرهان، كانت تتضمن إخباره بنيّة دولة جنوب السودان التوقيع على اتفاقية عنتيبي، وعليه ألا يعترض على هذا الأمر، لأنه في كل الأحوال أي خسائر تقع نتيجة هذه الاتفاقية لن تمس مقدرات السودان المائية لكونها دولة ممر، وأن الدولة المصرية هي من ستتحمل كافة الخسائر». وأشار حافظ إلى أن «دخول الإمارات بشكل قوي في اقتصاد جنوب السودان، كافٍ جداً لإقتاع جوبا بالتصديق على اتفاقية عنتيبي، لكونها في نهاية الأمر ستصب في مصلحة مطلب إثيوبيا بالحصول على حصة مائية من النيل الأزرق عند موقع سد النهضة». وأوضح أن «هذا أمر ستستفيد منه الدولة الإثبوبية بشكل مباشر، عن طريق توكيل الصندوق الاستثماري بأبوظبي، في استثمار حصة إثيوبيا من المياه في مشاريع زراعية لزراعة قصب السكر، وتصدير السكر لدول العالم من أكبر مركز لزراعة وتصنيع السكر في المنطقة الحدودية بين سد السرّج الإثيوبيّ وولايات شرق النيل الأزرق (في السودان) والتى خضعت أخيراً لمليشيات الدعم السريع». وقال حافظ إنه «من باب الخداع، تم تشغيل أحد التوربينات العلوية لسد النهضة لمنع أي شكوى مصرية بشأن قلة تدفق النيل الأزرق وتأثير ذلك على بحدرة ناصر»، مشيراً إلى أن «إثيوبيا تساهم بقرابة 86% من تدفقات نهر النيل من حيث حجم المياه السطحية، بينما تساهم مصر بنسبة 0,0% في تدفقات النيل». واعتبر أنه «من المفهوم أن كل دولة تستفيد من تدفقات النيل بنسبة تتناسب مع مساهمتها، وستتمكن إثيوبيا من البدء سريعاً في بناء السدود العلوية فوق سد النهضة، وتحويل النيل الأزرق والسوباط وعطبرة إلى أنهار داخلية محلّية تماماً وليس أنهاراً دولية تتشاركها مع دول مثل السودان ومصر».

إلى نحو 45 مليار م3

السدود المصري، محمد حافظ، في حديث

تأثر السودات

وهـو من أهـالـي ريـف محافظة ديـر الـزور،

في حديث لـ «التعربي الجديد»، أن القوات

الأميركية المنتشرة ضمن قاعدة حقل

كونيكو للغاز في ريف دير الزور الشمالي

الشرقى، وقاعدة حقل العمر بريف دير الزور

الشرقي، وقاعدة الشدادي بريف الحسكة

الجنوبي، وقاعدة مطار خراب الجير بريف

محافظة الحسكة الشرقي، استنفرت قواتها

ووضعتها في حالة تأهّب، خشية تعرض

تلك القواعد للإستهداف الصاروخي أو

عبر الطائرات المُسيّرة للمليشيات الإيرآنية

المنتشرة على الضفة المقابلة من نهر

الفرات، شرقي محافظة دير الرور. وبيّن

أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات

المتحدة فعّل أمس الأول الأربعاء بعض

منظومات الدفاع الجوي التى أدخلها

قبل أيام إلى تلك القواعد. وتأتى هذه

التحركات من الجانبين في ظل توتر واسع

النطاق تشهده منطقة الشرق الأوسط على

ضوء اغتيال إسماعيل هنية، وهو ما قد

يستدعى ردأ إيرانيا ربما يشمل القواعد

الأميركية شرقى سورية تحديداً. وتعتبر

طهران القوات الأميركية في ريف دير الزور

هدفاً في المتناول، لذا من المتوقع أن يشهد

شرقي سورية تصعيداً واسعاً في حال

اتساع دائرة الصراع على خلفية التوتر

الحاصل بسبب عملية الاغتيال التي تمت

في قلب العاصمة الإيرانية طهران. وأوضح

مدير مركز الشرق نيوز فراس علاوي، في

حديث مع «العربي الجديد»، أن المليشيات

الإيرانية «مستثفرة بالفعل في أماكن

تمركزها بريف دير الزور على ضفة نهر

الفرات الجنوبية»، مضيفاً: «يبدو أن هناك

تخوفاً من التحالف الدولي من شن هجمات

ضد قواعده، لذا هناك طيران ليلى منذ أيام

فوق هذه القواعد وعلى طول النهر». وبيّن

من المياه في مجرى النيل الذاهب للسودان

ومصر، ولكن في الواقع ليس هناك تغيير،

إذ إن التوربين العلوي يعمل بالتبادل مع التوربين المنخفض». ورأى حافظ أن

«هُناك خيطاً رفيعاً لكنه قوي يربط بين

قال أستاذ هندسة السدود المصرب، محمد حافظ، في حديث لـ«العربي الجديد» إنه «على المدى القصير لن يتاثر السودان من حيث مياه الربي والمياه الجوفية وتشغيل السدود ، لكنه سيتاثر على المدى الطويك، خصوصاً من حيث تشغيل السدود»، فيما «التأثير سيكون غالباً في حدود كفاءة السدود السودانية». وأشار إلى أنه «بشكك عام وتحت أسوأ الظروف لن تصل معاناة السودان إلى 10% من معاناة الدولة المصرية على كافة مناحب الحياة».

الحدث

■ تسريب الاحتلال مجدداً لخبر نجاح اغتيال المجاهد #محمد_الضيف أبو خالَّدُ يأتي في سياق حالة النشوة التي يعيشها الكيان ومراكمة الإنجازات التكتيكية لصالح نتنياهو، رغم علمه بأن الخبر غير صحيح... ومع ذلك، تقديري أن نتنياهو يريد القول للجمهور الصهيوني إنه حقق ثلاثة إنجازات مهمة في ثلاث ساحات وإن ما هو قادم هو ثمن مستحق أمام هذه الإنجازات التي تحققت من وجهة نظره... فهل المنطقة ذاهبة

■ ادعاء الاحتلال اليوم «مقتل» #الضيف في قصف المواصي لا يبدو فيه تأكيد ميداني، وإنما تغليب ظن بسبب ثقل القنبلة التي رميت وحجم الدمار الذي تسببت به. هدف هذا الادعاء اليوم محاولة زيادة منسوب «الإنجاز» بعد اغتيال كل من شكر وهنية، ومحاولة لاستدراج #القسام للإعلان نفياً أو تأكيداً. لو كان الاحتلال لديه معطى بخصوص مقتله لم يكن ليتردد لحظة واحدة يوم العملية.

■ ما طغت إسرائيل وفجرت إلا عندما لمست ضعف ردهم وأدركت تجنبهم حرباً مفتوحة. قالها مقاتل فلسطيني في شرق خانيونس: «فش خوف، الموت واحد والرب واحد».

■ يتم تداول ونشر أخبار مغلوطة وتحليلات خنفشارية حول التصعيد والحرب الشاملة إن حصلت، نصيحة أكررها، تجاهلوا هذه التحليلات، لا أحد حالياً يمكنه معرفة ماذا سيجري أو التنبؤ به، الفرضيات العقلانية تستبعد الحرب الشاملة، لكن مع مجانين الكابينت، لا تفوز العقلانية

■شاركوا قصته فهو ليس رقماً وكان غالياً جداً لوالديه. في استهداف سيارة الزملاء إسماعيل الغول ورامي الريفي، ارتقى الطفل خالد سائد الشوا «الوحيد لوالديه».

■ اختطاف المهندس يحيى حسين عبد الهادي لا يجب أن يمر مرور الكرام. أتمنى أن ينتفض من أجله الشعب. هذا الرجل يستحق الشعب يدافع عنه. #مصر

■ بعيد الجيش بتمنى يتحسّن وضع المعيشي للجيش وينزاد راتبه ليعيش حياة بتليق في وبعيلتو مقابل كل التعب والتضحيات اللي عم يقدمها. و عأمل يصير حامينا الوحيد بهالبلد.

ىشھد رىف دىر الزور ،

شرقىي سورىت، استنفاراً حولة التصعيد الأخبرة الاغتيالات الإسرائيلية ضي بيروتوطهران

دير الزور شرقى سورية ورفع حالة التأهب ضمن القواعد الأميركية في هذا الريف، بأن الشرق السوري ربما يكون مجدداً ساحة تبادل رسائل بين طهران وواشنطن في ظل التوتر الـذي يضرب الشرق الأوسط، على ضوء اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران. وذكرت شبكات إخبارية محلية، أمس الخميس، أن المليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني، نصبت راجمات صواريخ جديدة، في بادية ريف دير الزور الشرقى وتحديداً جنوبي قلعة الرحبة، وقـرب مـزارع عـين علـى، فـى ظل استنفار للعناصر في عموم محافظة دير الزور. وأكدت خروج سيارات مغطاة (يعتقد أنها تحمل صواريخ)، من مستودعات الأسلحة التابعة لمليشيا فاطميون، وتوجهت إلى عدة مقرات للمليشيات في محيط مدرسة «عبد المنعم رياض» بمدينة الميادين شرقى دير الزور. وذكر الناشط وسام العكيدي،

استنفار إيراني أميركي شرقي سورية

إيرانياً أصيركياً صتبادلاً ، بعد في المنطقة، فضلاً عن

غازب عنتاب ـ **محمد أمين**

يشى استنفار المليشيات الإيرانية في ريف

أن «هناك إعادة تموضع لبعض المليشيات الإيرانية تحسبا لأى تصعيد يمكن أن يدفع الطيران الأميركي لشن هجمات عليها»، مضيفا: هناك أنباء عن تغيير قياديين في ىعض المليشيات. وتعليقاً على الاستنفار المتبادل شرقي

سورية رأى المحلل العسكرى ضياء قدور، في حديث مع «العربي الجديد»، أن التصعيد «بدأ من قبل إيران ومليشياتها ضد القواعد الأميركية شرقى سورية قبل أن تبدأ الجولة الإسرائيلية من الاغتيالات في طهران وبيروت»، مضيفاً: قبل أيام وجهت طهران أكثر من ثلاث ضربات حديدة نحو القواعد الأميركية بعد فترة قصيرة من الهدوء النسبي. وتابع: تنظر إيران للولايات المتحدة على أنها فاعل رئيسي في الأحداث السابقة وداعم حاسم لإسرائيل بالسلاح والمعلومات الاستخباراتية، وأنه لا يمكن لإسرائيل تجاوز الخطوط الحمراء المتعارف عليها بدون تنسيق أو ضوء أخضر أميركي على الأقل. ورجح أن تشهد الفترة المقبلة تصعيداً نحو القواعد الأميركية المنتشرة في سورية والعراق «في ظل انتظار ما سيكون عليه الانتقام الإيراني»، على اغتيال إسماعيل هنية. ولطالما كان ريف دير الزور الشرقى ميدان تبادل رسائل بين الإيرانيين والأميركيين فى كل منعطف توتر فى العلاقات بين طهران وواشنطن، واللتين حرصتا طيلة السنوات الماضية على أن يبقى التوتر منضبطأ وضمن حدود معينة لا تتجاوز قواعد اشتباك غير معلنة بينهما. ويفصل نهر الفرات بين المليشيات الإيرانية وبين القوات الأميركية المتمركزة في عدة قواعد في منطقة شرقى نهر الفرات الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد).